

درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر
مديري المدارس في لواء قسبة عمان

**The Degree of Representation of the Ethics of Teaching of
Teachers from Schools Headmasters point of view in the
Qasbat Amman District**

إعداد

جمانة سلطان نمر أبو حسان

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون الأول، 2022

التفويض

أنا جمانة سلطان نمر أبو حسان، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: جمانة سلطان نمر أبو حسان.

التاريخ: 2022/ 12 / 27

التوقيع: جمانة أبو حسان

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر

مديري المدارس في لواء قصبة عمان.

للباحثة: جمانة سلطان نمر أبو حسان.

وأجيزت بتاريخ: 2022/ 12 / 27

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع	جهة العمل	الصفة	الاسم
	جامعة الشرق الأوسط	مشرفاً	د. عثمان ناصر منصور
	جامعة الشرق الأوسط	رئيساً	د. أحمد عبد السميع طيبة
	جامعة الشرق الأوسط	عضواً داخلياً	د. آيات محمد المغربي
	جامعة الطفيلة التقنية	عضواً خارجياً	أ.د أحمد عودة القرارة

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، محمد بن عبد الله، وعلى

آلة وصحبه ومن والاه، اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك...

لا تجيد كلماتي ولا عباراتي وصف ما بداخلي من شكر وعرفان وامتنان، لصاحب العلم والأخلاق

الدكتور (عثمان منصور)، على ما قدمه لي من وقت وجهد ومساندة، وعلم ونصح، فكان خير

معلم وخير مشرفٍ بالتوجيه وتقديم النصائح، وأسأل الله العظيم أن ينفع به ويعلمه ويجزيه عني

خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة الموقرين، ولأساتذتي الأفاضل في كلية الآداب

والعلوم التربوية عامة ولأساتذتي في قسم الإدارة والمناهج بجامعتي الحبيبة جامعة الشرق الأوسط،

ولكل من وقف إلى جانبي وساندني لإنجاز هذا العمل، وأقول لكم: ما كنت في هذا المكان لولا أن

أفضتم علي من علمكم، واستترت من نوركم، فجزاكم الله كل خيرا.

الباحثة: جمانة أبو حسان

الإهداء

إلى من أسماني وشرفني بحمل اسمه.....أبي

إلى من دعواتها كانت سرّ نجاحيأمي

إلى السند ورفاق الدربإخوتي

إلى كل من علمني حرفاً وله فضل عليّ.....أساتذتي

إلى كل من جاد عليّ بلحظةٍ خيرٍ بنصحٍ أو دعوةٍ طيبة

إلى الزملاء والزميلات

إلى كل من أراد إيقاف طموحاتي وتكسير أجنحتي

أهدي إليكم رسالتي مع خالص الشكر والعرفان.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
التفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
شكر وتقدير.....	د.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ح.....
قائمة الملاحق.....	ط.....
الملخص باللغة العربية.....	ي.....
الملخص باللغة الانجليزية.....	ك.....

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.....	1.....
مشكلة الدراسة.....	4.....
هدف الدراسة وأسئلتها.....	6.....
أهمية الدراسة.....	6.....
حدود الدراسة.....	7.....
محددات الدراسة.....	7.....
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية.....	8.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	9.....
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....	22.....
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.....	27.....

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة.....	30.....
مجتمع الدراسة.....	30.....
عينة الدراسة.....	30.....

31	أداة الدراسة
32	صدق أداة الدراسة
33	ثبات أداة الدراسة
34	تصحيح أداة الدراسة
35	متغيرات الدراسة
35	المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع: نتائج الدراسة 37

37	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
37	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
43	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

46	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
53	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
55	التوصيات
56	المقترحات

المراجع

57	المراجع العربية
62	المراجع الأجنبية
63	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل- رقم الجدول
32	توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها	1-3
33	مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في المجالات	2-3
34	قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككل	3-3
35	معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية	4-3
39	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية مرتبة تنازليا	5-4
40	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال درجة تمثل الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة مرتبة تنازليا	6-4
41	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة مرتبة تنازليا	7-4
43	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة مرتبة تنازليا	8-4
44	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع مرتبة تنازليا	9-4
45	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات مديري المدارس حول درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)	10-4
48	نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way Anova) لأثر الجنس والجهة المشرفة والخبرة على تقديرات مديري المدارس في لواء قصبة عمان لدرجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين	11-4

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
67	الاستبانة بصورتها الأولى	1
72	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	2
73	الاستبانة بصورتها النهائية	3
78	كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط لوزارة التربية والتعليم	4
79	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير إدارة التعليم الخاص ومدير التربية والتعليم للواء قسبة عمان	5

درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس

في لواء قصبه عمان

إعداد: جمانة سلطان نمر أبو حسان

إشراف: الدكتور عثمان منصور

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (50) فقرة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدراسة من (165) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية والخاصة في لواء القصبه في محافظة العاصمة عمان تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان جاءت بدرجة متوسطة على الاستبانة الكلية، وعلى جميع مجالاتها عدا مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع"، فقد جاءت بدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مديري المدارس لدرجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين تعزى إلى متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، والجهة المشرفة، وأوصت الدراسة بوضع ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس، يلتزم به جميع المعلمين في ممارساتهم لمهنة التدريس بالمدارس الخاصة والحكومية، وعمل دورات تدريبية لتوعية المعلمين في أخلاقيات مهنة التدريس وتدريبهم على توظيف ذلك في عملهم.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات مهنة التدريس، مديري المدارس، لواء قصبه عمان.

**The Degree of representing the ethics of the teaching profession among
teachers from the point of view of school principals
in the Qasaba Amman District**

Prepared by: Jumana Sultan Nimr Abu Hassan

Supervision :Dr. Osman Mansour

Abstract

This study examined how teachers in Amman reflect the ethical standards of their profession from the perspective of school principals. A descriptive approach was used in this study. A questionnaire consisting of (50) Items was developed after examining its validity and reliability to achieve the study objectives. A random sample of (165), both male and female, directors of public and private schools in Amman's was selected for the study. Study findings showed that the level of representation of the teaching profession's ethical standards among teachers was Medium, according to school principals in Amman District, as well as in all other themes except "the ethics to which teachers are committed to society". The degree scored high. Also, the study showed that due to the variables of gender, years of experience, and supervising authority, there was no statistically significant difference between school principals, estimated averages of the degree to which teachers represent the ethics of teaching. The study recommended the developing of an ethical charter for teachers, which all teachers are bound by when practicing their profession in private and public schools. It also recommended conducting training courses to inform teachers about professional ethics.

Keywords: Ethics of the Teaching Profession, School Principals, Qasaba Amman District.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعد التربية أداة مهمة في مواجهة التغيرات السريعة التي يشهدها عصر العولمة والانفجار المعرفي، وما يصاحبه من تغييرات ثقافية قد يكون لها تأثير على اتجاهات وقيم وأخلاقيات الأفراد، الأمر الذي يجعل غرس الأخلاق والقيم هدفاً سامياً من أهدافها، كونها عملية أخلاقية اجتماعية ثقافية، لذا فهي تتطلب من الأفراد أخلاقاً حسنة والتزاماً بقواعد معينة، بالإضافة إلى الشعور بالآخرين والمسؤولية تجاههم.

فالأخلاق صمام الأمان للأفراد، حيث يتميز الإنسان عن باقي المخلوقات بالأخلاق، فمعظم المخلوقات تتمتع في خصائص مشتركة مثل التنفس والطعام والشراب والنوم وغيرها، إلا أن الإنسان يختلف عنها بمنظومة الأخلاق فهي مصدر للأمان والسعادة والارتقاء، إذ تعد الأخلاق منطقاً للحياة تنظم المجتمع ومؤسساته ومهنة تحمل في مضمونها القيم والعادات التي يجب على الفرد أن يتحلى بها، وتواجه المجتمعات الإنسانية اليوم عديد من الصراعات والتحديات في الحفاظ على القيم الأخلاقية، الأمر الذي يستدعي الوقوف على الممارسات المهنية في مختلف المهن، والتعرف على طبيعة القواعد الأخلاقية التي تعمل على توجيه الأفراد العاملين، ويمثلونها في سلوكياتهم عند تأديتهم لمهنتهم، ومهنة التدريس أهم هذه المهن وأكثرها خطورة؛ لأنها مرتبطة في حاضر ومستقبل المجتمع المتمثل بناشئته وشبابه (العاني والسليمانى والحارثية والمنذري والسيابية، 2018).

ويُعد المعلم الأساس الذي تقوم عليه العملية التربوية، إذ أنه مؤتمن على أهم ما يمتلكه المجتمع من ثروة، فهو من يقوم بعملية التعليم والتربية للأفراد وملاحظة نموهم في المجالات كافة، وله أهمية

كبيرة في صناعة التقدم البشري وصيانة الحضارة البشرية، وهناك عدة أدوار يقوم بها المعلم في المؤسسات التربوية، وهي دوره تجاه مجتمعه المحلي، ودوره تجاه مهنته، إضافة لدوره تجاه مديره، فضلاً عن دوره تجاه زملائه في المهنة، وتجاه طلبته (اغبارية والحياري، 2020).

ولا يقتصر تأثير المعلمين على بيئتهم الصفية والمدرسية فحسب، وإنما يمتد هذا التأثير حتى في ممارساتهم الحياتية التي يقومون بها، وهم أفضل من يبذرون ويغرسون السلوكيات الإيجابية في عقول طلبتهم، حتى يعود ذلك على المجتمع بشكل إيجابي، ومن أجل أن ينضبط المعلمون في تحقيق أهداف العملية التعليمية، سعت العديد من الدول إلى وضع موثيق لضبط الأخلاقيات لمهنة التدريس، حتى تكون في مثابة دستور وإطار مرجعي للمعلم، ترشده في عمله، ويحاسب على أساسها، ويعرف ما عليه من واجبات، وما له من حقوق (الجب، 2018).

كما يؤدي المعلمون داخل المؤسسات التعليمية دوراً تربوياً وريادياً، من خلال مساعدتهم للطلبة في بناء معارفهم ومهاراتهم ونمو شخصياتهم وإكسابهم مهارات التعلم مدى الحياة، ولتحقيق هذا الدور فإنهم بحاجة لتطوير مجموعة خاصة من المعارف والمهارات والقيم والأخلاقيات، فأخلاقيات مهنة التدريس من صميم عمل المعلمين، فكلما ارتقى مفهوم أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلم ارتقى العمل التربوي المصاحب لكافة عمليات التعلم والتعليم، وتميزت المخرجات وبرزت جودتها، فالتدريس الجيد يرتبط بشكل وثيق في معتقدات المعلمين وقيمهم وأخلاقياتهم (Boon, 2011).

وفي ذات السياق فإن تمثل المعلمين بالأخلاق الفاضلة أمر واجب وضرورة تنموية ودينية وإنسانية، ولن يكون المعلم بهذه الأخلاق إلا إيجابياً في تعامله مع الطلبة وقوة حسنة لهم، مما يسهم في بناء علاقات تربوية بشكل سليم داخل المؤسسات التعليمية، فالعودة للأخلاق تعد حاجة ماسة، والأخلاق من الركائز الأساسية لخدمة الآخرين والغرض الأخلاقي هدف حقيقي في عملية التعلم،

وأن الاهتمام بالمعارف والمعلومات غير كافٍ ولا بد من تهذيب الأخلاق حيث أنها وسيلة لنجاح الأفراد في الحياة، وهنا يبرز دور المعلم بصورة كبيرة، فالمعلم الذي لا يحث على الفضيلة والكمال لا يستحق أن يسمى معلماً (الحراشنة، 2021).

كما أن أخلاقيات مهنة التدريس تُعد من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المعلمين لأنها تشكل رقيب داخلي لديهم وتعمل على تزويدهم بأطر مرجعية ذاتية يسترشدون بها في عملهم، وتصحح أدائهم وعلاقاتهم مع الأفراد الآخرين تصحيح ذاتي يساعدهم على أن يتخذوا القرارات الرشيدة التي يحتاجونها حتى يكونوا أكثر انسجاماً وتوافقاً مع مهنتهم وذاتهم وطلبتهم والآخرين، لذلك فإن لأخلاقيات مهنة التدريس دوراً في جعل المعلم يشعر في رغبة مزاوله مهنة التدريس والانتماء لها، ما يقوده إلى الالتزام بها والمحافظة عليها، ويتحدد من خلاله درجة التزامه بقواعد تلك المهنة وانتمائه لها ومراعاة هذه الأخلاقيات في كافة الظروف والمواقف (القرقوتي، 2019).

وتمكن أخلاقيات مهنة التدريس المعلمين من النقيذ بمبادئها المتمثلة في الالتزام في رسالة التعليم والانتماء لها، واحترام حقوق الغير والتحلي بالسلوك المنضبط، ومراعاة المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، مما يؤدي لتحسين أداء المعلمين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وسعيهم الدائم لتدعيم قيمة الأخلاق في سلوكياتهم قولاً وعملاً، والتزامهم في القوانين والأنظمة المدرسية، واتسام علاقاتهم مع طلبتهم وزملائهم بالصدق والتعاون والموضوعية، وسعيهم لتكوين علاقات مع المجتمع المحلي و أولياء الأمور علاقة تواصل واحترام لتحقيق المشاركة الفاعلة في الحياة المدرسية (أحاندو، 2018).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تمثل أخلاقيات مهنة التدريس مثل دراسة (حيدر، 2021) ودراسة (سالم، 2017) التي أشارت إلى أن رسالة المعلمين لا تقتصر على العلم فقط، لكنها تمتد إلى التربية بمعناها الواسع؛ الذي يشتمل على تنمية العقل، وتشكيل الوجدان، وبناء

الشخصية، وتكوين نسق قيمي يتبناه الطلبة ويحولونه إلى سلوك يلتزمون به في كافة شؤون حياتهم، ودراسة (الحري، 2020) التي أكدت أن معلمي إدارة تعليم الرياض يتمثلون بأخلاقيات مهنة التدريس في عملهم من وجهة نظر المديرين.

ويعد المعلم القيمة المحورية ومنبع العطاء العلمي والفكري والتربوي وأهم أصول المدرسة الناجحة على الإطلاق، حيث له أثر كبير في فاعلية قيام المدرسة بأدوارها التعليمية والتربوية والإرشادية، إذ أنه يقضي وقتاً كبيراً مع الطلبة ويسهم في تكوين شخصياتهم وينمي قدراتهم ومواهبهم ويزودهم بالمعارف والمهارات والمعلومات، وهذا يتطلب منه أن يتحلى بأخلاقيات مهنة التدريس، وأن يتمثلها في سلوكياته وتعاملاته مع الطلبة، وهو ما تحاول الدراسة الحالية استكشافه والوقوف عنده.

مشكلة الدراسة

تعاني مهنة التدريس من وجود أزمة أخلاقية تتمثل في الغياب الواضح لمعايير وأخلاقيات مهنة التدريس التي يجب أن يلتزم بها المعلمون، وغياب القدوة الفاعلة في تربية الأفراد وتعليمهم مما يعرض العملية التعليمية للخطر الحقيقي في قيمها وأخلاقياتها (الشبول والنجادات، 2021).

ورغم أن الأخلاق ضرورة من ضروريات العملية التعليمية والإدارية، إلا أن هناك العديد من المشاكل التي واجهت المعلمين، وذلك يعود لعدم قدرتهم في بعض الأحيان من ضبط سلوكياتهم لتتناسب مع التشريعات والقواعد المنظمة للعملية التعليمية، إضافة لضعف الانتماء لمهنة التعليم بسبب غياب أخلاقيات مهنة التدريس والفهم الصحيح لها من قبل المعلمين (جراح، 2021).

وقد أوصت عديد من الدراسات بضرورة وجود قواعد أخلاقية تحكم العمل في مهنة التدريس ومنها دراسة (القرشي، 2021) التي أوصت بإعداد مدونة أخلاقية مهنية مقترحة وأن تكون مرجع أساسي في عمل المعلمين، ودراسة (اغبارية والحيارى، 2020) التي أوصت بضرورة إعطاء موضوع

أخلاقيات مهنة التعليم المزيد من العناية والاهتمام من كافة الاتجاهات الرسمية والأكاديمية المهنية، إضافة الى ذلك فقد أوصت دراسة (الشياب والحياري والشومان، 2018) بضرورة الاهتمام بميثاق مهنة التدريس الذي أصدرته وزارة التربية والتعليم، ووضع قوانين يلتزم بها الجميع تربوياً وتعليمياً، وكذلك تقليل المهام الإدارية والفنية، ووضع قوانين تحفظ هيبة المعلم، بالإضافة إلى التنمية المهنية المستمرة من خلال عقد دورات للمعلمين وخاصة الجدد منهم؛ للارتقاء أكثر بمستوى اخلاقيات مهنة التدريس، ودراسة (حسن و لطيف وفرحان، 2018) التي لاحظت ابتعاد المعلمين عن الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها، وبينت نتائج دراسة (Turk & Vignijevic , 2016) أن المعلمين نادراً ما يقدرّون جهود الطلبة، وشعور الطلبة بقلّة الراحة في التعامل مع المعلمين الذين لا يلتزمون بقواعد السلوك الأخلاقي، ودراسة (عبد ربه ومشعل، 2021) التي أوصت بأهمية توظيف البعد الأخلاقي داخل الإدارات المدرسية والعاملين فيها، ودراسة (محمد وعبدالله، 2019) التي أوصت بضرورة الاهتمام ببرامج إعداد وتدريب المعلمين بقطاع التعليم ضمن إطار التأهيل الأخلاقي والمهني.

انطلاقاً من ذلك كله وبناءً على توصيات العديد من الدراسات السابقة التي تناولت أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين، وبجانب قلّة الدراسات المحلية التي بحثت في هذا الموضوع، وملامسة الباحثة للمشكلة، وإيماناً منها واستشعاراً بأهمية التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس وخاصة بوجود ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس وقواعد السلوك وضعت وزارة التربية والتعليم، إلا ان واقع الحال يشير إلى غياب الالتزام به، جاءت الدراسة الحالية في محاولة للكشف عن درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمّان.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت الدراسة إلى تعرف درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر

مديري المدارس في لواء قصبه عمان، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري

المدارس في لواء قصبه عمان؟

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة

تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه

عمان تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية كما يأتي:

الأهمية النظرية: تتولد أهمية الدراسة من أهمية موضوعها بصورة عامة في الميدان التربوي

حيث يؤمل من هذه الدراسة نظرياً أن تثري المكتبة العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص

من حيث توفير أدب تربوي عربي يتناول بالبحث والتمحيص موضوع أهمية التزام المعلمين

بأخلاقيات مهنة التدريس، والكشف عن درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين

من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان، وأن تسهم في فتح آفاق ورؤى مستقبلية

جديدة للبحوث التربوية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: من المؤمل من الدراسة الحالية أن تفيد صانعي القرار والإدارة العليا في وزارة

التربية والتعليم الأردنية من خلال إثارة الانتباه لديهم في التوسع بالمفاهيم المتعلقة بأخلاقيات

مهنة التدريس، وأن يستفاد منها في توعية المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس والعمل على

الالتزام الكامل بها، لانعكاس ذلك على أدائهم حتى يحافظوا على مكانة المهنة في المجتمع، وبالتالي قيامهم بالدور المنوط بهم على أفضل وجه، كما يؤمل منها أن تقدم بعض التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن يستفيد منها مديري المدارس، والقيادات التربوية، وأصحاب القرار على اختلاف مستوياتهم، ويستفيد منها طلبة الدراسات العليا والباحثين وتوجيههم إلى إجراء دراسات أخرى مماثلة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة الحالية بالآتي:

الحد البشري: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من مديري ومديرات المدارس.

الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبه عمان.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2023/2022.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة الحالية على درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى

المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان والمتمثلة في (الأخلاقيات

التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة، المهنة، زملاء العمل، والمجتمع).

محددات الدراسة

تحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة وموضوعية استجابة أفراد العينة

التمثلة بمديري المدارس في لواء قصبه عمان على فقرات الأداة التي تم تطويرها لهذا الغرض.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

أخلاقيات مهنة التدريس: تُعرّف بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تعد مرجعاً لسلوك أفراد مهنة التعليم، بحيث يتم من خلال هذه المعايير والمبادئ تقييم أدائهم سواءً أكانت إيجاباً أم سلباً (Al- Skarna, 2009).

وتُعرّف أخلاقيات مهنة التدريس إجرائياً بأنها: ضوابط للسلوك التي يتمثلها المعلمون ويمارسونها أثناء أداء عملهم، ويلتزمون بها، وقد توزعت على أربعة مجالات هي: (الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة، الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة، الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء، والأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع)، والتي تم قياسها من خلال الأداة التي طورت لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

أولاً: الأدب النظري

أصبحت الأخلاق محل اهتمام متزايد للإدارات وخاصة إدارات المؤسسات التربوية، فأخلاق المهنة لا تتوقف عند حدود معينة حيث أنها تشمل نواحي الحياة كافة، فالجانب الأخلاقي يمثل جانب هام في بُنية الشخصية، والالتزام بمجموعة القيم الأخلاقية التي تساعد الأفراد على أن يكونوا متوافقين مع مجتمعهم ليرتقوا بسلوكهم إلى مستوى المثال الذي يحدده المجتمع، حيث أن السلوكيات الإيجابية أساس لنجاح الإدارات في عملها، وتوطيد العلاقات بين أفراد المؤسسة، وزيادة التماسك الاجتماعي، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع وإدارات المؤسسات وخاصة الإدارة المدرسية (درادكة، 2020).

وقد حثت جميع الأديان السماوية على الأخلاق، ونادى بها المصلحون، فهي أساس الحضارة ووسيلة التعامل بين الأفراد، فالأخلاق هي عنوان الشعوب وقد تغنى بها الشعراء في قصائدهم، ومنها البيت المشهور لأحمد شوقي أمير الشعراء: إنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هُم ذهب أخلاقهم ذهبوا (قطيط، 2016).

ولا يمكن أن تنتظم الحياة الإنسانية إلا من خلال ضوابط سلوكية تنظم العلاقة بين الأفراد، وتُعد الأخلاق أهم تلك الضوابط التي دعت كافة الشرائع السماوية إليها، حيث أنها بمثابة الدعامة لحفظ الأمم والمجتمعات وضمان سيرها، فالحكم على تقدم أي حضارة أو تدهورها يحدد من خلال مدى التزامها في الأخلاق أو عدمه، إضافة أنها الأساس لصلاح العبادات والأعمال التي يقوم بها الأفراد

والتي تحقق لهم السعادة في الدنيا والآخرة، وتؤدي الأخلاق دوراً هاماً في حياة المجتمعات، فهي تعمل على تزويدها بالمبادئ والقيم وتؤدي إلى تماسكها، وترقى في سلوكيات الأفراد إلى المثالية، فالأخلاق مصدر هام من مصادر الضبط الاجتماعي؛ فهي تدفع الأفراد لقيامهم بواجباتهم بالشكل الصحيح (اغبارية والحياري، 2020).

ويختلف مصدر الأخلاق عند المفكرين والفلاسفة فيما بينهم، حيث أن هناك اتجاهان: الاتجاه الأول يرى بأن مصدر الأخلاق من خارج الإنسان إما أن تكون من المجتمع الذي يفرض على الإنسان ما يستحسنه من خير وما يستقبحه من شر أو السلطة العليا الإلهية وهي الدين السماوي، والاتجاه الثاني يرى أن مصدر الأخلاق هو الإنسان نفسه ويختلف هؤلاء فيما بينهم، فمنهم من يرى بأن مصدر الأخلاق هو المنفعة واللذة، والآخر يرى بأن العقل هو مصدر الأخلاق، وبعضهم يرى الضمير هو مصدر الأخلاق (البشري، 2011؛ الغامدي، 2010).

ويرى الحريري (2016:183) أن الخلق في الاصطلاح هو " قوة راسخة في الإرادة تنزع إلى اختيار ما هو خير، أو اختيار ما هو شر"، ويعرفها البشري (2011: 23) بأنها " مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد المجتمع حول ما هو جيد وحسن، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم".

والأخلاق من الأساسيات التي دعا إليها الله سبحانه وتعالى ورسوله الكريم في ديننا الحنيف، ومما يدل على أهمية وعظمة الأخلاق للأفراد قوله تعالى: {وَأَنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ} (القلم:4)، فإله سبحانه وتعالى اختار كلمة -أخلاق- من بين جميع مفردات اللغة ليصف بها رسولنا الكريم □، ووصف سيدنا محمد □ لدوره في الرسالة الذي بعث من أجلها (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)،

فالمجتمع يسير وفق الغائب عندما تغيب الأخلاق، فهي تحافظ على تماسكه، وتدفع الأفراد للارتقاء بسلوكهم إلى المثالية التي يحددها المجتمع (نوح، 2021).

وقد أشار الحميدان (2015) إلى أن مكانة الأخلاق في الدين الإسلامي تتضح من خلال العديد من الأمور ومنها كثرة النصوص الوارد في القرآن الكريم والسنة النبوية والتي تتحدث عن الأخلاق مما يعكس مدى أهمية ومكانة الأخلاق في الإسلام، إضافة للمنزلة العظيمة التي جعلت للأخلاق في الدين الإسلامي وأنها هدفاً من أهداف أركان الإسلام العبادية مثل الصلاة التي تنهى عن الفحشاء والمنكر، واهتمام علماء الشريعة في الأخلاق وحرصهم على الالتزام بها وحث الآخرين على الالتزام بها، والوعيد الشديد لمن ترك شيئاً منها ففي القرآن الكريم جعل الله المتكبر مبغوضاً لله في قوله تعالى: {وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} (لقمان: 18).

ولابد من الإشارة أن هناك اختلاف بين الأخلاقيات (Ethics) والأخلاق (Morals)، فالأخلاقيات مجموعة المبادئ المتعارف عليها كتابة أو شفاهة بين أصحاب مهنة ما، والتي تبنى عليها الشروط والأنظمة التي يعملون تحت ظلها مثل أخلاقيات المهنة، وذلك في سبيل حماية مصلحة المهنة، أما الأخلاق فهي مجموعة المبادئ التي تحرك الشعوب مثل الحرية والمساواة والعدل وتصبح مرجعية ثقافية لها، وسند قانوني تستقي منه الدول قوانينها وأنظمتها، وهي ترتبط بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي عبارة تعمل في مضمونها عادات وقيم وأفعال معينة لابد أن يتحلى بها الأفراد في حياتهم (الطويل، 2021).

وبالاستناد إلى ما سبق يمكن القول إن الأخلاق هي المبادئ وقواعد السلوك والضوابط التي تتحكم في تصرفات الأفراد وتعاملهم مع الآخرين، وتتميز بأنها راسخة في النفس والتي يتشكل من خلالها العامل الأساسي للممارسات الحسنة والسيئة.

كما أن الأخلاق معيار وضابط لأفعال الأفراد وتعد أمر ضروري للإنسان والمجتمع على حد سواء، وترتبط الأخلاق بأفعال الفرد، ومن خلالها يمكن التمييز بين ما هو متوافق مع المنظومة الأخلاقية التي ينشأ ويتربى عليها ومن خلالها أصبح قادر على تمييز ما هو حسن وإيجابي وبين ما هو مخالف لفلسفة المجتمع؛ لذلك فإن مصادر الأخلاق تتعدد فهي تبدأ بالأسرة وبما تتربس فيها من قيم إنسانية ودينية تنعكس على أخلاق الأفراد مروراً بالأقران والزملاء ثم المعلمين والمريون والرؤساء الذين يفرضون على الإنسان أو يختارهم ضمن منظومة اجتماعية يتواجد فيها (البشري، 2011).

ويرتبط مفهوم المهنة بشكل كبير في الأخلاق وخاصة في العلاقات بين المرؤوسين والرؤساء والرقابة الذاتية في العمل، فالمهنة عبارة عن مجموعة منظمة تضع معايير لعملها وتلتزم بتلك المعايير سعياً لتحقيق أهداف معينة وإلى خدمة المصلحة العامة مقابل تمتع شاغلها بامتيازات وحقوق الوظيفة التي يشغلها، وما تنص عليه أنظمة وقوانين الخدمة المدنية المعمول بها من خلال ممارسات نظرية أو عملية (المدعان والحوالدة، 2022).

وتعد مهنة التعليم من أشرف المهن وأجلها، لأنها مهنة الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، ومن بعدهم تناقلها أهل التقوى والصلاح والعلم، ومن جاء من بعدهم إلى يومنا هذا، ومع كل حقبة من الزمن تتطور الأفكار والإمكانيات المتاحة لتلك الحقبة، حتى أصبحت في عصرنا الحالي مهنة لها أخلاقياتها ونظرياتها وميثاقها، وأصبحت لهذه المهنة كليات ومعاهد وجامعات تعد المعلمين مهنيًا وفنيًا وإداريًا (الحديدي والشاعر، 2021).

ولمهنة التعليم أهمية وأثر كبير في تطور الأفراد والشعوب والمجتمعات، فهي تُعد الأفراد في المجتمع وتزودهم في القيم والمهارات والمعرفة، ليصبحوا عنصر فاعل في مجتمعهم، حيث أن مخرجات المؤسسات التعليمية هي الموارد البشرية التي تسهم في تنمية الأمة اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً، فالعلم خط الدفاع الأول لجميع الأمم ويخدم المجتمع بكل ما تحتاجه من قدرات بشرية وكفاءات تقوم بتطوير المجتمع (الشبول ونجادات، 2022).

وتتقسم مهنة التعليم إلى قسمين: الأول الجانب العملي والمهني والمادي لمهنة التعليم والذي يتضمن الإجراءات المهنية والإدارية والمهام التعليمية المكلف بها جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية (الطالب، المعلم، الإدارة المدرسية، الموجهون، والعاملين في ميدان التربية والتعليم)، والقسم الثاني يتضمن الصفات النفسية والانفعالية والأخلاقيات التي يتحلى بها الطالب والمعلم بدرجة أساسية، وذلك باعتبارهم محور العملية التعليمية (الضيبي، 2022).

ومهنة التعليم ذات قداسة خاصة، فإن كان العاملون في كل مهنة ملزمين بقدر من أخلاق المهنة فإن العاملين في مهنة التدريس أكثر إلزاماً وخطورة نظراً لعظم المهمة التي يؤديونها، فيتوجب على المعلم الاتصاف بالأمانة والقيام بالمسؤولية على خير وجه، وان يلتزم بأخلاقيات المهنة التي يزاولها، والإخلاص للمهنة في جميع أعمالها والتضحية والتواضع، والقوة الحسنة، وعلى المعلم أن يساهم في نمو القيم الأخلاقية لدى الطلبة وتزويدهم بالمعارف والخبرات التي تسهم في بناء شخصياتهم بأبعادها كافة في الوقت الحاضر والمستقبل، إذ يتحدد مقدار انتماء المعلم لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد وأخلاقيات المهنة ومراعاتها في كافة المواقف والأحوال (الحري والفوزان، 2022).

ويشير الجلاب (2016) أن هناك مجموعة من المهام التي لا بد للمعلم أن يلتزم بها حيث عليه أن يؤدي عمله داخل الغرف الصفية بأمانه وإخلاص، وأن يكون صادقاً مع طلبته، وعليه أن يحرص

في نفوس طلبته حقيقة الإخلاص في العمل، إضافة الى الالتزام بخلق الفرص ليحقق الطلبة أعلى مستوى من الإنجاز تسمح به قدراتهم، وأن ينمي في الطلبة قدرات التفكير المنطقي واحترام قدرتهم على التفكير وتشجيعهم على التفكير المستقل واحترام رأيهم، وأن يتقن المادة العلمية التي يقوم بتدريسها والتحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ليكون متمكن بالدرجة التي تؤهله لتدريسها على أفضل وجه.

وقد تنوعت المصطلحات المستخدمة لمفهوم أخلاقيات مهنة التدريس في الدراسات العربية بين أخلاقيات المعلم في مهنة التعليم وأخلاقيات المهنة، وأخلاقيات مهنة التدريس، وأخلاقيات مهنة التعليم، حيث اتفقت دراسة (المجرب، 2019) على استخدام مصطلح أخلاقيات مهنة التدريس، كما اتفقت دراسة (الغافرية والقاسمية، 2019؛ المنيع، 2019؛ أبو الحاج والحجاج، 2018؛ قشمر، 2017) على استخدام مصطلح أخلاقيات المهنة، ولا تعني هذه الاختلافات الانفصال التام عن المعنى بل على العكس فجميع هذه الدراسات تشترك في تفصيل المصطلحات ذلك بدءاً من تعريف الأخلاق ووصولاً إلى أخلاقيات المهنة أو أخلاقيات مهنة التدريس التي يتم من خلالها التطرق إلى أخلاقيات مهنة التدريس (الحري والفوزان، 2022).

وتكمن أهمية أخلاقيات مهنة التدريس من خلال الدور الذي تلعبه في الانعكاسات الإيجابية في تحقيق أهداف المدرسة وفي أي مجال من المجالات مما يجعلها تحرص على الالتزام بها، فتنحقق الأهداف بكل كفاءة وفاعلية، وتدعم الاستقرار والاستمرارية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة ومحفزة (بن عبد الله وعوماري، 2021)، كما أن تشجيع المعلمين وحثهم على الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس ينعكس إيجاباً على حياة المجتمع في الحاضر والمستقبل.

وقد اهتمت العديد من وزارات التربية والتعليم في الوطن العربي بشكل عام وفي الأردن على وجه الخصوص بأخلاقيات مهنة التدريس وتحديد ميثاق ومبادئ يبين هذه الأخلاقيات، حيث أصدرت وزارة التربية والتعليم في الأردن (1972) كتيب يتضمن القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم، وأجرى العديد من الباحثين في الأردن دراسات تؤكد أهمية المعايير الأخلاقية في العملية التعليمية، كدراسة (الحراشنة، 2021؛ الخليفة، 2020؛ السرور، 2018؛ العليمات والزبون، 2018) وغيرها.

وتعد العملية التعليمية علم وفن ولها مهارات خاصة بها، فلا بد من التركيز على اختيار المعلمين الذين سيؤدون هذه المهنة، كونهم اللبنة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع، بالتالي عليهم الالتزام بأخلاقيات المهنة لأنه يساهم في زيادة مشاعر الولاء والانتماء للمهنة التي يقومون بها، كما وتساعد في تطوير قدرات المعلمين ورفع أدائهم المهني، وتحسين أداء الطلبة في التعامل وتلقي الخدمة بشكل أفضل والذي بدوره ينعكس على المجتمع (الصمادي والحياري، 2021).

فالتعليم مهنة ورسالة لها قواعدها الأخلاقية التي تنبثق من فلسفة المجتمع، فنوع المجتمع وسماته يتوقف على نوع الأفراد الذين يتكونون منه، ونوع الأفراد وسلوكياتهم يتوقف إلى حد كبير على نوع التربية الذي يعتمد بشكل كبير على نوع المعلمين ودرجة التزامهم ومسؤوليتهم المهنية، لذا لا بد من الاهتمام بالقيم الأخلاقية لدى القائمين على العملية التعليمية، ليسهموا بدورهم في الرقي والبقاء الحضاري من خلال تأثيرهم في الطلبة (حسين، 2022).

وفي ذات السياق فإن رسالة المعلم لا تقتصر على تنمية المهارات والمعارف فقط خاصة في ظل التطورات التكنولوجية والعلمية المتسارعة، إذ أنها تمتد إلى التربية بمعناها الواسع؛ الذي يشمل تنمية العقل، وتشكيل الوجدان، وبناء الشخصية، وتكوين نسق قيمي يتبناه المتعلم ويحوّله إلى سلوك

يلتزم به في مختلف شؤون حياته، وأن يكون المعلم قادر على تجديد معلوماته بشكل مستمر ومتابعة المستجدات المهنية والعلمية والانفتاح على المعارف العلمية، والمعلم هو مرشد وموجه في النواحي التربوية والأخلاقية والعلمية المتعلقة في الطالب، إذ ينبغي أن يكون قدوة لطلبته، وأن يمارس علاقات إنسانية مع زملائه ومع الطلبة، وأن يكون قادر على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين وعلى الانفتاح مع المجتمع المحلي والعالمي؛ مما يساعد على تنمية الأخلاقيات المهنية في المؤسسة التعليمية (سالم، 2017).

وتستند العملية التعليمية على قيم وأخلاقيات مهنية معينة تستمد وجودها من ثقافة المجتمع الذي نشأت فيه، فهذه الأخلاق والسلوك تعد روح العملية التعليمية والجوانب المعنوية التي تزيد من دافعية الطالب والمعلم، وتزيد من حب المعلم لمهنته وتجعله يبذل كل ما في وسعه من طاقة وجهد في تربية الطلبة، وتحمل الصعوبات التي تواجههم أثناء قيامهم في المهام التعليمية، مما يجعل العملية التعليمية التعلمية ممتعة وشيقة تحقق أهدافها بصورة مثلى، حيث أن لعملية التدريس قانون وقواعد أخلاقية تحكمها وتتضمن أدوار ومسؤوليات ومبادئ وقواعد السلوكية التي على المعلم أن يلتزم بها، فمهنة التدريس لها مقوماتها وأصولها وشروطها وأهدافها التي غالباً ما تكون محددة المعالم وتترك الأثر طويل المدى وبالغ الأهمية على الفئة المستهدفة، لما تتسم به من مسؤولية في تنمية كافة الجوانب الجسمية والانفعالية والعقلية للأفراد بما يتماشى مع مصلحتهم ومصلحة مجتمعهم (الضيبي، 2022).

مجالات أخلاقيات مهنة التدريس

يعد وجود ميثاق ومدونة قواعد السلوك الوظيفي لأخلاقيات مهنة التدريس أمر ضروري، حيث إنها تركز على المهنية والعدالة والشفافية والنزاهة، وتطبق دون تمييز على الجميع، وتهدف إلى ترسيخ القيم الأخلاقية، وتحدد أسس الممارسات الجيدة وتعزز من التزامهم بالقواعد والقيم، وقد قسمت

أغلب موثيق أخلاقيات مهنة التدريس إلى عدة مجالات، إذ تم في دراسة الحربي (2020) تقسيم أخلاقيات مهنة التدريس وفق أربع مجالات هي: أخلاقيات المعلم نحو زملائه، وأخلاقيات المعلم نحو الطلبة، وأخلاقيات المعلم نحو المدير، وأخلاقيات المعلم نحو المجتمع، أما دراسة أبو الحاج والحجاج (2018) توزعت على ثلاث مجالات وهي: مجال العلاقات الإنسانية، ومجال التعليم والتعلم، ومجال الصفات الشخصية، وفي دراسة الغافرية والقاسمية (2019) توزعت أخلاقيات مهنة التدريس إلى سبع مجالات وهي: أخلاقيات المعلم مع طلابه، أخلاقيات المعلم مع زملائه، أخلاقيات المعلم مع مهنته، أخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، أخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور، أخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، وأخلاقيات المعلم بشكل عام.

أما الدراسة الحالية فقد تناولت أخلاقيات مهنة التدريس وصنفتها إلى أربع مجالات كالآتي:

المجال الأول: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة

يشمل هذا المجال أن يكون المعلم القدوة الحسنة فعلاً وسلوكاً وان يلتزم بالقوانين والأنظمة، وتربية الطلبة واحترام كرامتهم وإنسانيتهم جميعاً دون تمييز بسبب العرق أو بسبب الحالة الاجتماعية أو الاقتصادية، وتقديرهم وغرس الثقة في نفوسهم والارتقاء بهم معرفياً وتحفيزهم على تحسين أدائهم، والمحافظة على الحدود المهنية الملائمة مع الطلبة، والاهتمام بمراحل نمو الطلبة وحثهم على الاتصاف بالقيم والفضائل الأخلاقية الطيبة: مثل بر الوالدين و الصدق والالتزام بأداب الحديث، وينبغي عليه أن يكون بشوش في تعامله مع الطلبة ومخلص وتكون الكفاءة العلمية والجدارة هي أساس المفاضلة بين الطلبة (وزارة التربية والتعليم ، 2019).

المجال الثاني: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة

يشمل هذا المجال تمثّل المعلمين لتشريعات عملهم، وتأديتهم المهام الموكولة إليهم بأمانة وصدق وعدالة وموضوعية وتجرّد، وأن يحقق المصلحة العامة وأهداف المؤسسة التعليمية، وعليه المحافظة على شرف المهنة بسلوكياتهم، كما عليه أن يكرس أوقات الدوام ليؤدي الواجبات الوظيفية، ويتبنى العدالة عند أداء العمل، والابتعاد عن القيام بالأعمال التي لا تتعلق بواجباته الوظيفية، وأن ينفذ المقررات الدراسية بما يحقق الأهداف للمؤسسة التعليمية، ويحافظ على سرية معلومات مؤسسته التعليمية ويتعد عن استغلال الوظيفة لأهداف شخصية، ويمتنع عن الإساءة إلى آراء ومعتقدات الآخرين. (وزارة التربية والتعليم، 2019).

وعلى المعلم أن يكون مخلص لله تعالى في أعماله المهنية كافة، وإن يكون متعاون وحكيم وقادر على القيام بالمهام على أكمل وجه ودقة، وأن يكون ملتزم بأخلاقيات مهنته ودستورها، ويلتزم بقوانين وتعليمات مؤسسته التعليمية، ويطور من خبراته ومعرفته ليقدم مهنته ويرفع من قيمة المهنة التعليمية، ويلتزم بالأمانة العلمية في كافة الظروف، وأن يمتلك مهارة ضبط النفس إضافة للتواضع وعدم الأنانية (Duplass, 2006).

المجال الثالث: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء

ينبغي على المعلم تجاه زملائه التعاون والمساعدة في حل مشكلاتهم، والاستقامة في التعامل مع زملائه في المدرسة باحترام وتقدير مبتعداً عن استخدام اللغة غير المناسبة معهم، ودون تمييز على أساس المعتقدات الدينية أو السياسية أو العرقية أو أي شكل من أشكال التمييز، ويشمل هذا المجال أيضاً الابتعاد عن الانتقاد، ومساندة المعلمين الجدد مقدماً النصيحة والدعم لهم والتعاون مع الزملاء

وتقديم الدعم للزملاء في المناصب القيادية، والابتعاد عن انتقاد كفاءة الزملاء (وزارة التربية والتعليم، 2019).

ويذكر اغبارية والحياري (2020) أن المعلم مطالب في الابتعاد عن ذكر سلبيات وعيوب زملاءه بغيابهم، وأنه مطالب بنصحهم بالحسنى، وأن تسود علاقات الأخوة والتواضع والمحبة مع الزملاء، وأن يحترمهم ويحافظ على أسرارهم، وعلى المعلم أن يبتعد عن الأمور التي تثير التفرقة بين الزملاء وألا يحسداهم لأي سبب كان، وان يسعى للعمل التعاوني والعمل بروح الفريق الواحد مقدماً لهم المساعدات في أجواء يسودها العلاقة الطيبة والاحترام، وأن لا يسيء الظن بهم.

المجال الرابع: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع

على المعلم أن يكون واعظاً ومرشداً لأفراد المجتمع، حيث يشتمل هذا المجال جميع المتغيرات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المحلي، والمشاركة في الأنشطة التي يقيمها المجتمع المحلي، وتفعيل دور المدرسة في خدمة المجتمع وتشجيع العمل التطوعي لدى الطلبة، ومساندة ودعم القرارات التي تخدم مصلحة الطلبة وترسيخ طاقاته وعلمه في خدمة مجتمعه، وأن يشارك في الاجتماعات التي تعنى في المجتمع والمدرسة واحترام أولياء الأمور، وأن يفعل التعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة بما يخدم الطلبة والمدرسة، وأن يحافظ على مرافق المجتمع المحلي (وزارة التربية والتعليم، 2019).

وهذا يتطلب من المعلم قيامه بدور المرشد والواعظ لأفراد المجتمع، ودعوتهم لنبذ القومية والعرقية والعصبية، ويكون القدوة لأبناء مجتمعه قولاً وفعلاً، ويتطلب منه ترسيخ علمه وطاقاته لخدمة مجتمعه، والعمل على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والمبادرة في عمل الخير والالتزام بالواجبات الشرعية تجاه مجتمعه، إضافة لاحترام العادات والتقاليد التي تتسجم مع الدين الإسلامي مثل بر الوالدين

وصلة الأرحام والأقارب، ويكون مواطناً صالحاً ويحارب البدع السيئة والضارة التي تظهر في المجتمع (اغبارية والحياري، 2020).

العوامل المؤثرة على أخلاقيات مهنة التدريس

تتأثر مهنة التدريس بالعديد من المؤثرات سواء الداخلية أو الخارجية، وتعمل هذه التأثيرات على تغيير سلوك المعلمين حيث أن الأخلاق عبارة عن شيء نفسي في الإنسان يمكن تغييره بشكل سريع نحو الأفضل، ويشير الصمادي والحياري (2021) إلى أنه من العوامل التي تؤثر بشكل أفضل على الأخلاق ما يلي:

- الإيمان وهو مرتبط في الأخلاق الحسنة ويعمل وجوده على ربط الأفراد بخالقهم فيورثهم خلق التواضع عندما يتذكرون ضعف الإنسان وعظمة الخالق.
- العبادات إذا لم تأخذ العبادات دورها الإيجابي في حياة الأفراد فيكون بالرغم من أدائهم للعبادات أصحاب أخلاق سيئة، وذلك لأنهم لم يؤدونها بالشكل المطلوب، فالعبادات تؤثر بشكل إيجابي على السلوك، على سبيل المثال الصلاة تزيد الرقابة الذاتية والتحكم بالتصرفات، يقول تعالى: {إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ} (العنكبوت: 45)، وتزيد الصلاة الخاشعة من الإيمان وتورث الإخلاص.
- التربية تعد واحدة من العوامل التي تحدد للفرد السلوكيات الصحيحة والقوانين التي يجب أن ينتهجها لتأثيرها البالغ على الأخلاق، فهي العامل الأول في التأثير على التربية السالحة والأخلاق ولها وسائل عديدة منها النصيحة والتوجيه، والقوة، والترغيب والترهيب، والتربية بالمواقف الحياتية، والتربية بالشدة أحياناً.

- الصداقة والصحبة والمخالطة والرفقة الصالحة خير ما يستعين به الأفراد في أمور دينهم وديناهم، ولعل الحاجة اليوم إلى الصحبة الصالحة أعظم أهمية وأكثر إلحاحاً من أي وقت مضى؛ فللصداقة أثر إيجابي أو سلبي على الإنسان ولها تأثير على السلوك سواء خيراً أو شراً.
- البيئة السياسية تعد البيئة السياسية التي يعيشها العاملين عملاً هاماً في تكوين سلوكياته واتجاهاته، إذا أنه يتأثر نمط سلوكه بخصائص وطبيعة تلك البيئة السياسية السائدة، ومدى فعالية الرقابة على أنماط السلوك الإداري للعاملين، بحيث تحفز السلوك الإداري الأخلاقي وتردع أو تعاقب السلوك الإداري الأخلاقي.

المعوقات التي تواجه ممارسة المعلمين لأخلاقيات مهنة التدريس

وجد الشيباب والحياري والشرمان (2018) العديد من المعوقات التي تحول دون ممارسة المعلمين لأخلاقيات مهنة التدريس ومنها اكتظاظ الصفوف، وعدم وجود قوانين تحمي المعلمين، إضافة إلى ضغط العمل، وعدم تفعيل قوانين انضباط الطلبة، وعدم توفر البيئة المناسبة. أما أحاندو (2018) فقد ذكرت وجود عقبات تواجه القيادات التربوية في الميدان، مما يؤثر سلباً في مستوى أداء المعلمين وضعف التزامهم ببعض أخلاقيات مهنة التدريس، ومنها كثرة الانشغال في التفاصيل الإدارية الروتينية على حساب الجوانب الإبداعية والفنية، وتدني مستوى الرضا المهني لدى المعلمين، ومحدودة التواصل بين الإدارة والمعلمين، وضعف ولائهم وانتمائهم لمهنة التدريس، إضافة إلى ضعف تحفيزهم سواء معنوياً أو مادياً، وضعف كفاية الإلمام بالمهارات الإدارية والقيادية والخبرة المهنية، ووجود بعض الثغرات في لائحة انضباط المعلمين، مما يؤثر بشكل سلبي على محاسبة المقصر منهم.

وفي دراسة اغبارية والحياري (2020) جاء التطور التكنولوجي وتدني الأجور، وعدم تعاون الأهل مع المدرسة، وتهميش دور المعلم فيما يخص القرارات المتعلقة بالمدرسة، إضافة إلى سلوكيات وتصرفات الطلبة، وفقدان المعلم لقيمه، والفجوة بين الأجيال (الطالب، المعلم)، في مقدمة المعوقات التي تواجه المعلم في الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس. وأشار الجعب (2018) إلى أن العولمة من المعوقات التي تواجه النظام التربوي وممارسة المعلمين لأخلاقيات مهنة التدريس، حيث أن من خصائص هذه العولمة الانفتاح الثقافي والانفجار المعرفي وضياح الهوية والانتماء وزوال الخصوصية والتضليل الثقافي وسيادة الثقافة المادية بدل من القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد اطلاع الباحثة على الأدب النظري في الميدان التربوي، والوقوف على عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تم عرضها تسلسلياً من الحديث إلى القديم كما يأتي:

أجرى أيناالم وأباتي وأياليو ومينغيشا (Ayenalem, Abate, Ayalew, & Mengesha, 2022) دراسة بهدف التعرف إلى مستوى ممارسة أخلاقيات المهنة في المدارس الثانوية في إثيوبيا، واستخدمت الاستبانة والمقابلة الشخصية أدوات للدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (10) مديرين، و(404) معلما ومعلمة، و(289) طالباً وطالبة، و(5) خبراء في مكتب تعليم المنطقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين طبقوا أخلاقيات مهنة التعليم فيما يتعلق بالطلبة والزملاء ومهنة التدريس على مستوى عال، وأن التزامهم منخفضاً للآباء ومجال المجتمع، كما أشارت النتائج إلى أن الجنس والعمر والخبرة التدريسية أثرت على مستوى ممارسة أخلاقيات مهنة التدريس.

جاءت دراسة الحراشة (2021) بهدف معرفة درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش، واستخدم المنهج التحليلي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (80) مديراً ومديرة، وتم استخدام الاستبانة أداةً للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش جاءت بدرجة مرتفعة، وكانت المجالات تصاعدياً: علاقة معلم التربية الإسلامية بالمجتمع المحلي، ثم تلاه علاقة معلم التربية الإسلامية بمهنته، ثم تلاه علاقة معلم التربية الإسلامية بطلابه، في حين حصل المجال علاقة معلم التربية الإسلامية بزملائه على أعلى متوسط حسابي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العملي، والخبرة الوظيفية، ونوع الجامعة).

وجاءت دراسة اغبارية وحياري (2020) بهدف التعرف إلى درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي المدارس في لواء حيفا: المعينات والحلول، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (240) مديراً ومشرفاً ومعلماً، وتم استخدام الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وبينت النتائج أن تقديرات أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة، على مجالات درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة.

وهدف دراسة بوركاز وكان وكوسكن (Burakgazi, Can & Coskun, 2020) إلى استكشاف ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية في تصورات المعلمين قبل الخدمة لأخلاقيات المهنة في التدريس وفقاً للجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي في تركيا، وقد تم جمع البيانات من (541) معلماً قبل الخدمة باستخدام استبانة مكونة من (43) فقرة، وباستخدام المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجنس كان مؤشراً هاماً لتصورات معلمي ما قبل الخدمة لأخلاقيات المهنة

في التدريس، وأن الإناث كان لديهن تصورات أخلاقيات حول مهنة التدريس أكثر بكثير من الذكور، كما بينت النتائج أن تخصصات المعلمين قبل الخدمة لا تأثير كبير لها على تصوراتهم الأخلاقية حول مهنة التدريس باستثناء التدريس الصفي، كما أشارت النتائج إلى أن التحصيل الأكاديمي لم يكن مؤشراً هاماً لتصورات معلمي ما قبل الخدمة حول مهنتهم حتى عندما تم التحكم في جنس المعلمين قبل الخدمة.

وهدف دراسة الحربي (2020) إلى معرفة مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي إدارة تعليم الرياض وسبل تعزيزها من وجهة نظر مديريهم، وللوصول إلى تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي من خلال تطبيق استبانة على (448) مديراً ومديرة، اختيروا بالطريقة العشوائية المنتظمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي إدارة تعليم الرياض من وجهة نظر مديريهم لجميع المحاور عالية، كما بينت النتائج أن مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم في محور أخلاقيات المعلم نحو زملائه، ومحور أخلاقيات المعلم نحو الطلبة، ومحور أخلاقيات مهنة التعليم نحو المدير كانت متوسطة، وبينت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي إدارة تعليم الرياض تعزى لمتغيرات (الجنس، التخصص، المؤهل العلمي، الخبرة).

وقام السرور (2018) بدراسة تهدف إلى الكشف عن درجة التزام معلمي التربية المهنية بأخلاقيات المهنة في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظرهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة بالطريقة العشوائية التطبيقية من معلمي التربية المهنية في قسبة المفرق بلغت (106) معلماً ومعلمة، وتم تطوير استبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن مدى التزام معلمي التربية المهنية بأخلاقيات المهنة جاء بدرجة مرتفعة، كما كشفت الدراسة عن عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التزام معلمي التربية المهنية بأخلاقيات المهنة تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي لصالح الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة لصالح أصحاب الخبرة (6 سنوات فأكثر).

هدفت دراسة حسن ولطيف وفرحان (2018) إلى معرفة أخلاقيات مهنة التدريس ومدى التزام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مديرية تربية محافظة الأنبار بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (56) مديراً ومديرة، ولتطبيق الدراسة استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال علاقة المعلمين بطلبتهم في المرتبة الأولى، وجاء مجال علاقة المعلمين بمدراءهم في المرتبة الثانية، بينما جاء مجال علاقة المعلمين بزملائهم في المرتبة الأخيرة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية في جميع المجالات.

وهدف دراسة الشيبان والحيارى والشمران (2018) التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية بني عبيد المعينات والحلول، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (220) مديراً ومعلمة، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين للدراسة هما: الاستبانة والمقابلات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات التعليم في مديريات بني عبيد جاءت بدرجة مرتفعة.

أما دراسة جونجر وزكار (Gungor & Ozkara, 2017) فقد هدفت التعرف إلى مستوى ممارسة أخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري المدارس، واستخدمت المقابلة الشخصية كأداة للدراسة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت العينة من (30) مدير ومديرة يعملون

في المدارس المتوسطة في مقاطعة اسكيشهر التركية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أخلاقيات المدير لا تتحقق بمجرد قراءته لمجموعة قواعد أخلاقية مدونة، إنما يتبلور البعد الأخلاقي عبر عدة قيم واتجاهات إيجابية تنمي التزامه بالسلوك الأخلاقي.

أجرى قشمر (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر المديرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (324) مديراً ومديرة، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات وانقسمت إلى ستة محاور أساسية وهي: (علاقة المعلم بطلبته، وعلاقة المعلم بزملائه المعلمين، وعلاقة المعلم بمدير المدرسة، وعلاقة المعلم بالمشرف التربوي، وعلاقة المعلم بالمرشد التربوي، وعلاقة المعلم بأولياء الأمور والمجتمع المحلي)، وأشارت النتائج أن درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مديري المدارس في مجالات الدراسة الستة كانت عالية.

وقام ترك وفينجك (Turk & Vignijevic,2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على مؤشرات أخلاقيات العمل لدى المعلمين وتقييم الطلبة لأخلاقيات عمل المعلم، واستخدم المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (107) طالب وطالبة من الصف الثاني والثالث الثانوي في كرواتيا، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين نادراً ما يقدرّون جهد الطلبة، وشعور الطلبة بقلّة الراحة في التعامل مع المعلمين الذين لا يلتزمون بقواعد السلوك الأخلاقية.

هدفت دراسة العلياني (2015) إلى معرفة درجة التزام معلمي التربية الإسلامية في مدينة الجبيل الصناعية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المديرين والوكلاء ، وتكونت عينة الدراسة من

(76) مديرا ومعلما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات مقسمة إلى خمسة محاور وهي: (علاقة المعلم بزملائه، وطلابه، ورؤسائه، ومجتمعه، ومهنته)، وأظهرت النتائج أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في مدينة الجبيل جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى محور علاقة المعلم بزملائه، يليه محور علاقة المعلم بطلابه، وجاء في الترتيب الثالث درجة التزام المعلم بمجتمعه، وفي الترتيب الرابع جاء محور علاقته برؤسائه، وكان محور علاقة المعلم بمهنته في الترتيب الأخير بدرجة التزام متوسطة.

وسعت دراسة أوزترك (Ozturk, 2010) إلى التعرف على أهمية وجود ميثاق الأخلاقيات لمهنة التعليم للمعلمين لمرحلة ما قبل المدرسة في تركيا، من خلال إجراء مقابلة مع (29) معلماً، باستخدام المجموعات المركزة (Focus Groups)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج بأن (99%) من استجابات المعلمين تركزت على القيم التالية: قيم الديمقراطية، والاهتمام، والحب، والاستماع الجيد، والقُدوة الحسنة، والتعاون مع الزملاء، ومواصلة الإنماء المهني.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من حيث الهدف: تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التعرف على درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس، وقد اختلفت مع دراسة الشياب والحياري والشمران (2018) في التعرف إلى درجة ممارسة المعلمين لأخلاقيات مهنة التعليم المعوقات والحلول، واختلفت مع دراسة ترك وفينجك (Turk & Vignijevic, 2016) إلى التعرف على مؤشرات أخلاقيات العمل لدى المعلمين وتقييم الطلبة لأخلاقيات عمل المعلم، واختلفت مع دراسة أوزترك (Ozturk, 2010) في التعرف على أهمية وجود ميثاق الأخلاقيات لمهنة التعليم للمعلمين لمرحلة ما قبل المدرسة في تركيا.

من حيث المنهج المستخدم: تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع دراسة الحراشة (2021) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

من حيث أداة الدراسة: تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت مع دراسة جونجر و زكار (Gungor & Ozkara, 2017) ودراسة أوزترك (Ozturk, 2010) التي استخدمت المقابلة أداة لها، ودراسة الشياب والحياري والشрман (2018)، ودراسة أيناالم وأباتي وأيالو ومينغيشا (Ayenalem, Abate, Ayalew, & Mengesha, 2022) التي استخدمت الاستبانة والمقابلة معاً.

من حيث العينة: تشابهت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات السابقة في أفراد عينة الدراسة التي طبقت على المعلمين، واختلفت مع دراسة (اغبارية وحياري، 2020) في أفراد عينة الدراسة والتي طبقت على المديرين والمشرفين والمعلمين، ودراسة (الشياب والحياري والشрман، 2018)، و(العلباني، 2015) والتي طبقت على المديرين والمعلمين، كما واختلفت مع دراسة أيناالم وأباتي وأيالو ومينغيشا (Ayenalem, Abate, Ayalew, & Mengesha, 2022) التي طبقت على المديرين والمعلمين والطلبة وخبراء في مكتب تعليم المنطقة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها، وفي بناء الإطار النظري ومنهجية الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وكيفية تطوير أداة الدراسة ومناقشة النتائج وتفسيرها، والاسترشاد بها في تحديد مجالات أداة الدراسة التي تم من خلالها قياس درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان، حيث

تكرر في أكثر من دراسة استخدام مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو (المهنة، زملاء العمل، والمجتمع).

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها من الدراسات القليلة في - حدود علم الباحثة- التي تبحث في درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان، كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حدودها المكانية والزمانية، ومتغيراتها، ومجتمع وعينة الدراسة؛ كون مجتمع الدراسة يحتوي جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة في لواء قصبه عمان، وفي موضوعها، حيث تتميز بأنها ركزت على اخلاقيات مهنة التدريس على خلاف غيرها من الدراسات التي تركز على اخلاقيات مهنة التعليم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأداتها، إضافة إلى الإجراءات التي تم اتباعها للتحقق من صدق الأداة وثباتها، ومتغيراتها، والأساليب الإحصائية لمعالجة وتحليل البيانات، وإجراءات تنفيذ الدراسة.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة الدراسة، والتي هدفت إلى تعرف درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قسبة عمان.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية والخاصة في لواء قسبة عمان في محافظة العاصمة عمان، في الفصل الدراسي الأول 2022 / 2023 والبالغ عددهم (238) مديراً ومديرة وفق إحصائيات وزارة التربية والتعليم. وتم اختيار مديرية تربية قسبة عمان لأنها المديرية الأكبر في العاصمة عمان وتنتزع مدارسها على الجهات الأربع في قسبة العاصمة، ولذلك فهي تمثل مجتمع المديرين تمثيلاً جيداً.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة المتيسرة بلغ عدد أفرادها (165) مديراً ومديرة من مديري المدارس الحكومية والخاصة في لواء القسبة في محافظة العاصمة عمان، في الفصل الدراسي

الأول /2022 /2023، وتم تحديد حجم العينة بالرجوع إلى جداول كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970)، ويوضح الجدول (1) توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	84	50.9
	أنثى	81	49.1
	المجموع	165	100
الجهة المشرفة	قطاع حكومي	93	56.4
	قطاع خاص	72	43.6
	المجموع	165	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	51	30.9
	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	61	37
	10 سنوات فأكثر	53	32.1
	المجموع	165	100

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة بالكشف عن درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان تم تطوير استبانة، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، إذ تم تطوير الاستبانة بالاستعانة بدراسة جراح (2021)، ودراسة الغافرية والقاسمية (2019) فضلاً عن آراء بعض التربويين المتخصصين؛ وتكونت (الاستبانة) بصورتها الأولية من (56) فقرة (ملحق (1))، وزعت على أربعة مجالات؛ المجال الأول "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة وعدد فقراته (12) فقرة"، المجال الثاني "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة وعدد فقراته (13) فقرة"، المجال الثالث "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء وعدد فقراته (12) فقرة"، والمجال الرابع "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع وعدد فقراته (13) فقرة".

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال:

أولاً: **الصدق الظاهري:** للتحقق من صدق المحتوى للاستبانة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في الإدارة والقيادة التربوية، القياس والتقويم، والمناهج وطرق التدريس، بلغ عددهم (13) محكماً (ملحق (2))، وذلك لإبداء آرائهم في وضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية، ومدى ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، وملاءمة الفقرات لموضوع الدراسة ومجالاتها الفرعية، بالإضافة إلى أي آراء أخرى قد يرونها مناسبة سواء بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وفي ضوء الأخذ بمقترحات المحكمين وآرائهم، فقد تم حذف بعض الفقرات والإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (50) فقرة (ملحق (3)). ويوضح الجدول (2) مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في كل مجال.

الجدول (2)

مجالات الاستبانة وعدد فقراتها وترتيبها في المجالات

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
1	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة	12	1-12
2	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة	13	13-25
3	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء	12	26-37
4	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع	13	38-50

ثانياً: **صدق البناء:** للتحقق من صدق بناء الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة

من (30) مديراً ومديرة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من

فقرات الاستبانة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين الفقرات والاستبانة ككل والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

قيم معاملات ارتباط فقرات الاستبانة مع المجالات ومع الاستبانة ككل

معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (4)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية (3)	معامل الارتباط مع المجال (3)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية (2)	معامل الارتباط مع المجال (2)	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	معامل الارتباط مع المجال (1)	رقم الفقرة
0.64**	0.72**	38	0.78**	0.66**	26	0.76**	0.71**	13	0.78**	0.90**	1
0.58**	0.55**	39	0.65**	0.80**	27	0.74**	0.74**	14	0.62**	0.74**	2
0.54**	0.55**	40	0.77**	0.80**	28	0.42*	0.57**	15	0.64**	0.78**	3
0.76**	0.48**	41	0.81**	0.86**	29	0.73**	0.81**	16	0.72**	0.77**	4
0.68**	0.85**	42	0.68**	0.84**	30	0.80**	0.84**	17	0.61**	0.69**	5
0.79**	0.78**	43	0.56**	0.78**	31	0.76**	0.73**	18	0.69**	0.75**	6
0.72**	0.86**	44	0.46**	0.65**	32	0.73**	0.72**	19	0.52**	0.64**	7
0.77**	0.82**	45	0.71**	0.51**	33	0.60**	0.62**	20	0.50**	0.55**	8
0.61**	0.86**	46	0.75**	0.71**	34	0.74**	0.67**	21	0.67**	0.84**	9
0.39*	0.78**	47	0.42*	0.84**	35	0.65**	0.85**	22	0.61**	0.69**	10
0.71**	0.48**	48	0.57**	0.63**	36	0.73**	0.80**	23	0.64**	0.68**	11
0.75**	0.79**	49	0.64**	0.59**	37	0.80**	0.85**	24	0.66**	0.55**	12
0.70**	0.69**	50				0.66**	0.75**	25			

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (-0.48-

0.90) كما تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية بين (0.39-0.82) وجميعها قيم

دالة إحصائياً، وهي قيم مقبولة لإجراء هذه الدراسة (عودة، 2014). وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة

مناسبة من الصدق الداخلي والبنائي.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مديراً ومديرة من

غير عينة الدراسة، وتم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha)،

لكل مجال من مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة	12	0.91
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة	13	0.93
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء	12	0.92
الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع	13	0.89
الاستبانة ككل	50	0.97

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات للمجالات أعلى من (0.89)، ومعامل الثبات للاستبانة ككل (0.97) وتعد هذه القيم مقبولة إحصائياً، ما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات جيد، يمكن الاعتماد عليه لتطبيقها على عينة الدراسة.

تصحيح أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة تدرج ليكرت الخماسي في الإجابة على فقرات الاستبانة، حيث حدد خمسة مستويات وهي: (أوافق بشدة وتعطى الوزن (5)، أوافق وتعطى الوزن (4)، محايد وتعطى الوزن (3)، لا أوافق وتعطى الوزن (2)، لا أوافق بشدة وتعطى الوزن (1)). وللحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة اعتمدت طريقة الفئات المتساوية التي تشير إليها غالبية الدراسات السابقة وكثير من المحكمين، والتي تأتي وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للتدرج} - \text{الحد الأدنى للتدرج}}{\text{عدد المستويات المطلوبة}} = \frac{(1-5)}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وللحكم على درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين تم استخدام المقياس الآتي:

- درجة منخفضة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (1.00-2.33).
- درجة متوسطة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (2.34 - 3.67).
- درجة مرتفعة وتمثلها الفقرات التي يتراوح متوسطها (3.68 - 5.00).

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغير الأساسي: درجة تمثل اخلاقيات مهنة التدريس.

المتغيرات الديموغرافية:

- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- الجهة المشرفة ولها فئتان: (حكومية، وخاصة).
- سنوات الخبرة ولها 3 فئات: (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات – أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) ومعاملات ارتباط بيرسون لحساب ثبات أداة الدراسة وصدقها.
- استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام بالآتي:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

- تطوير أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، وعرضها على المحكمين والمختصين للتأكد من صدقها، وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء نتائج التحكيم.
- التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا.
- تصميم الاستبانة إلكترونياً باستخدام الحوسبة (Google Form).
- تحديد العينة الممثلة لمجتمع الدراسة.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم لتطبيق الاستبانة (ملحق (4)).
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم للواء قسبة عمان لتسهيل مهمة الطالبة في توزيع الاستبانة (ملحق (5)).
- تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة وتوزيعها بشكل إلكتروني.
- استرجاع الاستبانات وفرزها وتدقيقها، للتأكد من صلاحيتها، لأغراض التحليل الإحصائي.
- تفرغ استجابات أفراد عينة الدراسة، وتحليل النتائج باستخدام برنامج (SPSS).
- تفسير النتائج النهائية ومناقشتها.
- تقديم توصيات ومقترحات في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للناتج التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة كما

يأتي:

الناتج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على "ما درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قسبة عمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة

لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللاستبانة الكلية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجالات الاستبانة وللاستبانة الكلية مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع	3.68	1.15	1	مرتفعة
3	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء	3.56	1.27	2	متوسطة
2	الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة	3.55	1.33	3	متوسطة
1	درجة تمثل الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة	3.55	1.28	4	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.59	1.26		متوسطة

يبين الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري المدارس في لواء قسبة عمان لدرجة

تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمون بلغ (3.59)، وانحراف معياري (1.26)، وبدرجة

(متوسطة). وجاء مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع" بالمرتبة الأولى بمتوسط

حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة مرتفعة، وجاء مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها

المعلمون نحو الزملاء" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.56)، وانحراف معياري (1.27)، وبدرجة

متوسطة، وبالمرتبة الثالثة جاء مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة"، بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (1.28)، وبدرجة متوسطة، أما بالمرتبة الأخيرة فقد جاء مجال "درجة تمثل الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة" بمتوسط حسابي (3.55)، وانحراف معياري (1.33)، وبدرجة متوسطة.

وقد تم عرض مجالات الاستبانة وفق الآتي:

أولاً: مجال درجة تمثل الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات مجال درجة

تمثل الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتب لفقرات مجال درجة تمثل

الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية	3.86	1.09	1	مرتفعة
9	يستخدم أسلوب الإقناع في التأثير على طلبته	3.68	1.25	2	مرتفعة
11	يتابع الواجبات التي يكلف بها طلبته بعناية واهتمام	3.65	1.16	3	متوسطة
10	يجيب عن أسئلة الطلبة بدقة وإخلاص	3.58	1.31	4	متوسطة
12	يحرص أن يكون قدوة حسنة لطلبته في العطاء والقيم والمبادئ	3.57	1.38	5	متوسطة
5	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.56	1.21	6	متوسطة
3	يشجع الطلبة على تقديم الأفكار الجديدة والمناقشة والاعتراض	3.53	1.22	7	متوسطة
1	ينمي قدرات الطلبة على مهارات التفكير.	3.52	1.27	8	متوسطة
7	يكلف الطلبة بواجبات تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم	3.49	1.26	9	متوسطة
6	يحث الطلبة إلى البحث في مصادر المعرفة المختلفة	3.47	1.61	10	متوسطة
8	يحث الطلبة على التعلم الذاتي	3.41	1.27	11	متوسطة
4	يضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة	3.22	1.35	12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.55	1.28		متوسطة

يبين الجدول (6) بأن المتوسط الحسابي لمجال تمثل الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة بلغ (3.55) وبدرجة متوسطة، بانحراف معياري (1.28)، وقد احتلت الفقرتان رقم (2) و(9) واللتان تتصان على " يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية" و" يستخدم أسلوب الإقناع في التأثير على طلبته، أعلى رتبتين بمتوسطين حسابيين (3.86) و(3.68) على التوالي، وبدرجة مرتفعة لكليهما، كما احتلت الفقرة رقم (8) التي تنص على " يحث الطلبة على التعلم الذاتي" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (3.41) وانحراف معياري (1.27) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (4) التي تنص على " يضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.22) وانحراف معياري (1.35) وبدرجة متوسطة.

ثانياً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة" والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
21	يهتم بحسن مظهره	3.93	1.23	1	مرتفعة
17	يعتز بمهنته ويحترمها	3.61	1.31	2	متوسطة
16	يلتزم في استثمار وقت الحصة بشكل جيد	3.59	1.31	3	متوسطة
25	يجيد أسلوب الحوار والمناقشة مع الجميع	3.59	1.36	4	متوسطة
24	يؤدي عمله بإخلاص وأمانة	3.57	1.37	5	متوسطة
15	يحافظ على سرية الامتحانات ونتائج طلبته	3.56	1.28	6	متوسطة
19	يسعى لتطوير أداءه المهني بشكل مستمر	3.55	1.28	7	متوسطة
13	يخطط لعمله بشكل كفؤ	3.53	1.42	8	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
22	يحرص على إنجاز العمل كاملاً	3.53	1.33	8	متوسطة
23	يحرص على المراقبة الذاتية أثناء العمل	3.53	1.37	9	متوسطة
14	يستخدم الأساليب الفعالة في إدارة الصف	3.49	1.22	10	متوسطة
20	يلتزم بأوقات الدوام	3.33	1.42	11	متوسطة
18	يقوم بدور تربوي وتوعوي إضافة للدور التعليمي	3.29	1.33	12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.55	1.33		متوسطة

يبين الجدول (7) بأن المتوسط الحسابي لمجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة بلغ (3.55) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري (1.33)، وقد جاءت الفقرة (21) والتي تنص على "يهتم بحسن مظهر" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (1.23)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (17) التي تنص على "يعتز بمهنته ويحترمها" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.61)، وانحراف معياري (1.31) وبدرجة متوسطة، كما جاءت الفقرة (20) التي تنص على "يلتزم بأوقات الدوام" بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.42) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (18) التي تنص على "يقوم بدور تربوي وتوعوي إضافة للدور التعليمي" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.29) وانحراف معياري (1.33) وبدرجة متوسطة.

ثالثاً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات مجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء" والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الأخلاقيات التي

يلتزم بها المعلمون نحو المهنة مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
29	يقدم المساعدة والعون والمشورة المهنية لزملائه في العمل	3.83	1.15	1	مرتفعة
35	يظهر الابتسام واللباشاة في علاقته مع زملائه	3.83	1.16	2	مرتفعة
37	يحرص على تبادل المعرفة مع زملائه	3.81	1.15	3	مرتفعة
34	يحافظ على العلاقات الودية مع الجميع	3.71	1.25	4	مرتفعة
26	يتحدث عن زملائه بطريقة إيجابية	3.53	1.30	5	متوسطة
36	يتسم بالتواضع في تعامله مع زملائه في المدرسة	3.53	1.32	6	متوسطة
31	يعمل بروح الفريق الواحد مع زملائه	3.50	1.36	7	متوسطة
32	يلتزم بالتوجيهات الصادرة عن إدارة المدرسة	3.45	1.37	8	متوسطة
30	يفتخر بإنجازات الزملاء في المدرسة	3.44	1.28	9	متوسطة
28	يشارك آراءه وخبراته مع زملائه في العمل	3.38	1.31	10	متوسطة
33	يشارك زملائه في مناسباتهم	3.37	1.31	11	متوسطة
27	يتقبل النقد الإيجابي الموجه إليه من زملائه	3.30	1.24	12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.56	1.27		متوسطة

يبين الجدول (8) بأن المتوسط الحسابي لمجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء

بلغ (3.56) وبدرجة متوسطة، بانحراف معياري (1.27)، وقد جاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص

على "يقدم المساعدة والعون والمشورة المهنية لزملائه في العمل"، بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي

(3.83)، وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (35) والتي تنص على

"يظهر الابتسام واللباشاة في علاقته مع زملائه" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف

معياري (1.16) وبدرجة مرتفعة، كما احتلت الفقرة رقم (33) التي تنص على "يشارك زملائه في

مناسباتهم" المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط (3.37) وانحراف معياري (1.31) وبدرجة متوسطة، وجاءت

الفقرة رقم (27) التي تنص على " يتقبل النقد الإيجابي الموجه إليه من زملائه" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.30) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة متوسطة.

رابعاً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والدرجة، والرتبة، لفقرات مجال

"الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع" والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات مجال الأخلاقيات التي

يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
40	يكرس القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع	3.88	1.07	1	مرتفعة
41	ينمي في نفوس الطلبة حب الوطن والانتماء إليه	3.87	1.15	2	مرتفعة
42	يحرص على التواصل الفعال مع أفراد المجتمع	3.83	1.01	3	مرتفعة
45	يشارك في الأنشطة التي تخدم المجتمع وأفراده	3.79	1.03	4	مرتفعة
43	يساعد في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع	3.76	1.06	5	مرتفعة
47	يسهم في حماية المجتمع من الغزو الثقافي والفكري	3.73	1.11	6	مرتفعة
44	يشجع المبادرات المجتمعية الإيجابية	3.73	1.13	7	مرتفعة
46	ينشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع ويحارب الشائعات	3.62	1.24	8	متوسطة
49	يسهم في العمل التطوعي المدرسي	3.59	1.14	9	متوسطة
50	يربي الطلبة على النظام والتعاون	3.58	1.35	10	متوسطة
39	يهتم بتنمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى	3.53	1.20	11	متوسطة
38	يشارك بفاعلية في مجلس أولياء الأمور	3.47	1.20	12	متوسطة
48	يتعاون مع أولياء الأمور في توجيه الطلبة تربوياً	3.45	1.26	13	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.68	1.15		مرتفعة

يبين الجدول (9) بأن المتوسط الحسابي لمجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع

بلغ (3.68) وبدرجة مرتفعة، بانحراف معياري (1.15)، وقد احتلت الفقرتان رقم (40)

و(41) واللذان تتصان على "يكرس القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع " و"ينمي في نفوس الطلبة

حب الوطن والانتماء إليه" أعلى رتبتين بمتوسطين حسابيين (3.88) و(3.87) على التوالي، وبدرجة

مرتفعة، كما احتلت الفقرة رقم (38) التي تنص على "يشارك بفاعلية في مجلس أولياء الأمور" المرتبة

قبل الأخيرة بمتوسط (3.47) وانحراف معياري (1.20) وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة رقم (48)

التي تنص على "يتعاون مع أولياء الأمور في توجيه الطلبة تربوياً" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط (3.45)

وانحراف معياري (1.26) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري

المدارس في لواء قصبة عمان تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات

مديري المدارس حول درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين حسب متغيرات (الجنس،

سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)، والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات مديري المدارس حول درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمون حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئات	المتغير	المجال
0.66	3.48	84	ذكر	الجنس	الكلية
0.60	3.69	81	أنثى		
0.64	3.58	165	الكلية		
0.55	3.78	93	حكومية	الجهة المشرفة	
0.66	3.33	72	خاصة		
0.64	3.58	165	الكلية		
0.59	3.66	51	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	
0.70	3.48	61	5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات		
0.62	3.64	53	10 سنوات فأكثر		
0.64	3.59	165	الكلية		

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجة تمثل أخلاقيات

مهنة التدريس لدى المعلمين حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة) على الاستبانة الكلية.

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.05$) تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لتقديرات مديري

المدارس، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لأثر الجنس والجهة المشرفة وسنوات الخبرة على تقديرات مديري المدارس في لواء قسبة عمان لدرجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين

الدالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.79	0.07	0.02	1	0.02	الجنس
0.60	24.31	5.98	1	5.98	الجهة المشرفة
0.55	0.59	0.15	2	0.29	سنوات الخبرة
		0.25	7	37.67	الخطأ
			164	49.46	الكلي

يلاحظ من الجدول (11)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تقديرات مديري المدارس في لواء قسبة عمان لدرجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين تُعزى لمتغيرات الجنس، الجهة المشرفة، وسنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة F (0.07)، (24.31)، (0.59) على التوالي، وبدلالة إحصائية بلغت (0.79)، (0.060)، (0.55) على التوالي، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل استعراض لنتائج الدراسة ومناقشتها، والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة، وفيما يأتي توضيحاً لذلك:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قسبة عمان؟

بينت نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لتقديرات مديري المدارس في لواء قسبة عمان لدرجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين جاء متوسطاً وقد بلغ (3.59)، وجاءت المجالات في الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ جاء في الرتبة الأولى المجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع" وفي الرتبة الأخيرة جاء المجال "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة".

ويمكن تفسير ذلك بأن المعلم يمتلك الوعي بأهمية غرس القيم والأخلاق الفضلى المتضمنة بأخلاقيات مهنة التدريس، كما أن أخلاقيات مهنة التدريس ترتبط بالأخلاق الإسلامية الفضلى، التي يلتزم بها معظم أفراد المجتمع الأردني، وخاصة المعلمين الذين يعتبروا قدوة لطلابهم خاصة، وللمجتمع عامة، فالمعلم حريص على أن يكون أثره في الناس حميداً باقياً، لذلك هو متمسك بالقيم الأخلاقية والمثل العليا، ويدعو إليها ويبينها بين طلابه والناس كافة ويعمل على شيوعها واحترامها ما استطاع، ومع المتغيرات والتحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في القرن الحالي أصبح من المهم إيجاد معلم مثقف يعمل على نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع، وأن يوفر قدراً من الحصانة التي تحمي الطلبة من خطورة الغزو الثقافي والإعلامي في ظل العولمة، ويحقق له الأمن الفكري، فالمعلم يلتزم

بما في مجتمعه وبيئته من عادات حسنة، وتقاليده، ويحترم المعتقدات، والتراث الحضاري والثقافي، ويعمل جاهداً على تكريس القيم الإيجابية عند طلابه.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة درادكة (2020)، ودراسة العلياني (2015) والتي أظهرت أن درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس جاءت بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة الحراشة (2021)، ودراسة الحربي (2020) ودراسة اغبارية والحياري (2020)، ودراسة الغافرية والقاسمية (2019)، ودراسة السرور (2018)، ودراسة قشمر (2017) والتي أظهرت النتائج أن درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة.

واختلفت مع دراسة أيناالم وأباتي وأياليو ومينغيشا (Ayenalem, Abate, Ayalew, & Mengesha, 2022) والتي أظهرت أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس فيما يتعلق بالطلبة والزملاء والمهنة على مستوى عال، وأن التزامهم منخفض للآباء ومجال المجتمع. وفيما يأتي عرض لنتائج مجالات الدراسة:

أولاً: مجال درجة تمثل الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة

بينت النتائج أن مجال تمثل الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة حل بالمرتبة الثالثة، حيث بينت نتائج الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال جاءت في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.22-3.86)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3.55) وبدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أن الفقرة "يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية" حصلت على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة مرتفعة، كما بينت نتائج الدراسة أن الفقرة "يضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة"، حصلت على أقل رتبة وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم لا يفتصر اهتمامه على تلقين المعلومات للطلبة ومتابعة حفظها واستظهارها، ثم استرجاعها عن طريق الاختبارات، دون اهتمام في استثمار طاقات الطلبة في تنمية مهاراتهم وخبراتهم واكتشاف مواهبهم من خلال إشراكهم في الأنشطة المدرسية، حيث أن الطلبة هم محور العملية التعليمية.

وقد جاء وضع الخطط العلاجية لمعالجة ضعف التحصيل للطلبة بالرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وقد يعزى ذلك إلى ضيق الوقت وأنه يواجه الكثير من المعلمين ضغوط مادية تلاحقهم، ومطالب الحياة قد تجعلهم يبحثون عن مصادر دخل أخرى بسبب الحاجة، وهذا يؤدي إلى انشغالهم بمشكلاتهم الشخصية، وتدبير شؤون حياتهم، وإحساسهم بأنهم لا يحصلون على حقوقهم المالية، وانهم لا ينالون المكانة الاجتماعية التي يستحقونها، وهذا لا يشجعهم على أداء عملهم على الوجه المطلوب، حيث أنه يقوم بتقديم المادة الدراسية دون الاهتمام بوضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة عند الحاجة إلى ذلك.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة العلياني (2015) والتي بينت أن درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم في مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة جاء بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة قشمر (2017) والتي أظهرت أن مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة جاء ككل بمستوى مرتفع وحل في المرتبة الثانية وحصلت جميع فقراته على مستويات مرتفعة.

ثانياً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة

بينت نتائج الجدول (7) أن مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.5)، كما بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال

جاءت في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ جاء بالمرتبة الأولى الفقرة (21) " يهتم بحسن مظهره" بمتوسط حسابي (3.93) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (18) " يقوم بدور تربوي وتوعوي إضافة للدور التعليمي" بمتوسط حسابي (3.29) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين قدوة حسنة ومثل أعلى لطلابهم، وزملائهم، وبقية أفراد المجتمع في علمهم وعملهم، فالمطلوب أن يكون المعلم نموذج يقتدي به الطلبة فيهم في ترتيبه وحسن مظهره، واقتداءً بالرسول □ حيث كان جميلاً يحب الجمال فكان عليه الصلاة والسلام يلبس ما تيسر له من اللباس، من غير تكلف ولا إسراف ولا شهرة، ولا بد أن يلتزم المعلم في مسؤوليته التي تقع عليه وهي تنشئة أبناء المجتمع على أساس النظام الأخلاقي، وإدراك المعلمين أن الدين والقيم والأخلاق هي الدعائم الأساسية لتكوين ضمير الإنسان ووجدانه، وهذا يؤدي تلقائياً إلى تحسين أدائهم الوظيفي ورفع مستوى مهنة التدريس.

ويعد المظهر الخارجي للمعلم من أهم جوانب شخصية المعلم أمام طلبته، وقد يؤثر ذلك على شخصية الطالب ويتخذ قدوة له في مظهره، وكم واحد منا تأثر بمعلمه من خلال هندامه ومظهره، ولا بد أن يكون مظهر المعلم لائق ومرتب مراعيًا بذلك اللبس المناسب لبيئة العمل والذي يختلف تمامًا عن اللبس خارج العمل ويتصف بالترتيب والذوق والنظافة والحشمة، وأن الاهتمام بالمظهر الخارجي ضرورة من ضرورات العمل التربوي سواء كان في المدارس الابتدائية أو المتوسطة أو الإعدادية، لأن الطالب ينظر إلى المعلم وخاصة صاحب الهندام الحسن وينجذب إليه، وأن لمظهر المعلم أهمية في ضبط الدرس لأنه يعطيه قوة الشخصية والهيبة ويفرض احترامه على طلبته.

كما أن المعلمين لا يقتصر عملهم على الجانب التعليمي بل يجب أن يتعداه إلى الجانب التربوي، فطلبة المدارس لا يزالون في مرحلة خبرتهم بالحياة قليلة وبحاجة إلى توجيه من المعلمين إلى الطريق

السليم، وتقويم ما يروونه من اعوجاج، إلا أن بعض المعلمين يحاولون أداء عملهم بشكل روتيني ولا يملك الوقت الكافي للتفرغ لحل المشكلات في المدرسة وقيامه بدور التوعوي والتربوي

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة العلياني (2015) والتي أظهرت أن مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الحراشنة (2021) التي أظهرت أن مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة جاء بمستوى مرتفع.

ثالثاً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، حيث بينت نتائج الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال جاءت في الدرجتين المتوسطة والمرتفعة، إذ جاء في الرتبة الأولى الفقرة (29) "يقدم المساعدة والعون والمشورة المهنية لزملائه في العمل" بمتوسط حسابي (3.83) وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (27) "يتقبل النقد الإيجابي الموجه إليه من زملائه" بمتوسط حسابي (3.30) وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم يتحمل مسؤولية تهيئة مناخ يشجع على العمل والتعاون في المدرسة ويشجع على تحقيق أهداف المدرسة، ويبيدي احترامه للحرية الفكرية للزملاء، ويسعى إلى تقديم المشورة المهنية ومساعدة زملائه ويوجههم نحو استخدام الطرق والأساليب التدريسية المناسبة لمحتوى المقررات الدراسية للزملاء، ويساهم في تنمية معارف ومهارات واتجاهات الزملاء من خلال تبادل الآراء والأفكار التي تساعد على تحسين ظروف العمل وتجويده وتحسين نوعيته وتطويره، وأيضاً يعمل المعلم على تقديم الخبرات التي تؤدي إلى رفع كفاءة العملية التعليمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها والتي يستفيد منها زملائه في العمل، والتي تزيد المودة والترابط والمحبة بين الزملاء،

إضافة لمساعدة المعلم زملائه الجدد في مهنتهم بالنصح، والتوجيه، والتدريب، وذلك بإعطائهم كافة البيانات والمعلومات والخبرات التي تسهل عليهم مهمتهم.

وتأتي أهمية امتلاك أسس النقد الواعي والإيجابي عند تقديم النقد للآخرين لضمان تقبل الأفكار والآراء وعدم التصادم والاختلاف مع الطرف الآخر، وذلك ونظراً لعدم تقبل بعض المعلمين للنقد الموجه إليهم من الزملاء وعدم محاولتهم تصحيح أخطائهم، وقد يرجع السبب إلى عدم تقديم النقد بصورة بناءة وإيجابية وأسلوب جيد، وأن البعض قد يقوم بانتقاد زملائه بقصد التشهير بهم، ونشر الإشاعات عنهم وإيقاع الفتنة بينهم.

إضافة لالتزام المعلم باحتفاظه بعلاقات طيبة أساسها الثقة مع زملائه ورؤسائه، ويلتزم بروح الود والتعاون بينه وبين زملائه، ويشارك بصورة إيجابية مع زملائه في تطوير العمل المدرسي بحيث ينسجم مع التطورات العلمية والتقنية العالمية مما يرفع من مكانة المدرسة.

وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة اغبارية والحياري (2020) والتي أكدت أن المعلم مطالب في الابتعاد عن ذكر سلبيات وعيوب زملاءه بغيابهم، وأنه مطالب بنصحهم بالحسنى، وأن تسود علاقات الأخوة والتواضع والمحبة مع الزملاء، وأن يحترمهم ويحافظ على أسرارهم، واختلفت مع نتائج دراسة الحراشنة (2021)، ودراسة العلياني (2015) والتي حل فيها مجال علاقة المعلم مع زملائه بالمرتبة الأولى، وتختلف مع نتائج دراسة السرور (2018) والتي حل فيها مجال الأخلاق نحو الزملاء بالمرتبة الأخيرة.

رابعاً: مجال الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع

كشفت النتائج أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تنوعت ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة المرتفعة، كما هو مبين في جدول (9)، إذ جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (40) " يكرس

القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع " وبدرجة مرتفعة. وفي الرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (48) " يتعاون مع أولياء الأمور في توجيه الطلبة تربوياً" وبدرجة متوسطة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين يعكسون صورة إيجابية للمهنة أمام أفراد المجتمع، ولاحترامهم لعادات المجتمع المحلي وقيمه وتقاليد وتراثه، والعادات في المجتمع المحلي، فيقوم المعلمين في الاتصال بالبيئة التي تقع فيها المدرسة والمساهمة في حل المشكلات الطارئة والمؤقتة، وتسخير كل إمكانياتهم في ميدان تخصصهم لخدمة البيئة والمجتمع، ويعمل على تكريس القيم الإيجابية وينشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع، ويحارب الشائعات، ويشعر المجتمع بأهمية المدرسة ودورها في خدمته، ويعمل على توجيه المجتمع توجيهاً سليماً، يكفل تحقيق الترابط الاجتماعي، والوحدة الوطنية، وأن يتمتع المعلم عن كل ما من شأنه إشاعة الفوضى في المجتمع.

وينمي المعلمين الجانب الخلقى لدى المجتمع بما يساهم في حماية المجتمع ويوجه الطلبة إلى التعامل الإيجابي مع أفراد المجتمع، حتى تتحقق الألفة والمحبة بين جميع أفراد المجتمع، ويقضي الطلبة وقت طويل في المدرسة ويكونون بعيدين عن رقابة الأهل، ومن هنا يأتي دور المعلمين في التعاون مع أولياء الأمور في توجيه الطلبة تربوياً، فالمعلم إضافة لدوره بالاهتمام في الجانب العلمي للطلبة، يهتم أيضاً بتربيتهم وتوجيههم إلى الطريق السليم، ويقوم ما يراه معوجاً في سلوكهم وتصرفاتهم، ويكون منافياً للعادات والتقاليد والقيم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الحربي (2020) والتي بينت أن أخلاقيات المعلم نحو المجتمع جاءت بدرجة مرتفعة، واختلفت مع نتائج دراسة قشمر (2017) والتي أظهرت أن درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر مديري المدارس جاءت بدرجة مرتفعة، وتختلف كذلك مع نتائج دراسة الحراشنة (2021)، ودراسة اغبارية والحياري

(2020) والتي أظهرت أن ساعات الدوام الطويلة للمعلمين وانشغالهم بواجباتهم المنزلية والأسرية تؤدي إلى عدم وجود تشارك فعال بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأنه لا توجد آلية تعاون جديّة بينهما .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان تعزى إلى متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة)؟

بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقديرات مديري المدارس في لواء قصبه عمان لدرجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين تُعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الجهة المشرفة).

متغير الجنس

تعزو الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس إلى أن الأخلاقيات تهم مديري المدارس بغض النظر عن جنسهم سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، كما أنه يؤشر إلى أن توقعات مديري المدارس (ذكور وإناث) لتمثل المعلمين لهذه الأخلاقيات كانت متقاربة، تنطلق من توقعات درجة ممارسة عالية؛ باعتبار المعلمين مربين وقدرات لطلبتهم، وان أخلاقيات مهنة التدريس قد أصبحت سلوكاً أو ثقافة تشربها المعلمين من النظام التربوي سواء كانت قليلة أو متوسطة أو مرتفعة، فهو يمارسها في وظيفته كما تشربها المجتمع، وبغض النظر عن المتغيرات، كما أن القوانين المعمول بها في المدارس لا تعطي امتيازات أو تسهيلات للعاملين في مهنة التدريس على أساس النوع الاجتماعي، فالمنهاج واحد والواجبات والحقوق واحدة.

وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة حسن وفرحان (2018) ودراسة الغافرية والقاسمية (2019)، ودراسة الحربي (2020) التي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس، واختلفت مع دراسة السالم (2017) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية تعزى لصالح الإناث.

متغير سنوات الخبرة

ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى المديرين إلى أن الأخلاق حينما تترجم إلى سلوك يستطيع أن يقيّمها كل إنسان، بما هو متعارف ومتفق عليه بين أفراد المجتمع، والمنبثق عن فلسفة المجتمع الذي يؤمن به، وكذلك المعتقد الفكري والديني السائد والمنتشر بين أفرادها، لذا لا فرق في امتلاك المديرين لسنوات الخبرة حتى يستطيعوا إصدار حكم على معلمهم بدرجة التزامهم بأخلاقيات مهنية التدريس، فأخلاقيات مهنة التدريس جزء من الأخلاق الإسلامية وثقافة المجتمع وقيمه، وتتبع من نفس الإنسان بغض النظر عن الخبرة.

وقد اتفقت نتائج الإجابة على هذا السؤال مع نتائج دراسة حسن وفرحان (2018) ودراسة الغافرية والقاسمية (2019)، ودراسة الحربي (2020)، ودراسة العليمات (2015) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة اغبارية والحياري (2020) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح فئة (5-10) سنوات، ودراسة حيدر (2020) التي أظهرت وجود فروق لصالح الذين نقل الخبرة لديهم عن (5) سنوات، ودراسة السرور (2018) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الخبرة لصالح (6) سنوات فأكثر.

متغير الجهة المشرفة

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعًا لمتغير الجهة المشرفة إلى أن الأخلاق حينما تترجم إلى سلوك يستطيع أن يقيّمها كل إنسان، بما هو متعارف ومتفق عليه بين أفراد المجتمع، والمنبثق عن فلسفة المجتمع الذي يؤمن به، وكذلك المعتقد الفكري، والديني، السائد والمنتشر بين أفرادها، لذا بغض النظر عن الجهة المشرفة للمدير سواء القطاع العام أو الخاص حتى يستطيع أن يصدر حكمًا على درجة التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التدريس، واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة الطويل (2021) والتي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجهة المشرفة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل لها توصي الباحثة بما يلي:

- عمل دورات تدريبية لتوعية المعلمين بأخلاقيات المهنة وتدريبهم على توظيفها في عملهم.
- عقد اللقاءات والندوات وورش العمل المتعلقة بأخلاقيات المهنة في المدارس ودعوة المعلمين للاشتراك بها.
- وضع مقرر يسمي أخلاقيات المهنة يبين أهمية الالتزام بالمهنة كمتطلب إجباري يُدرس في كليات التربية لجميع طلبة الجامعات.
- دعوة المعلمين إلى ضرورة التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التدريس، وأن يقوم بدور تربوي وتوعوي إضافة لدوره في عملية التدريس.

المقترحات

- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في جميع مديريات التربية والتعليم في مناطق مختلفة.
- دراسة العلاقة بين درجة الالتزام بأخلاقيات مهنة التدريس وبعض المتغيرات النفسية مثل الاتجاه نحو مهنة التدريس، أو الرضا الوظيفي.
- إجراء دراسة عن دور مديري المدارس والمعلمين في تعزيز أخلاقيات مهنة التدريس نحو المهنة.

المراجع

المراجع العربية

القران الكريم

أبو الحاج، مجدي والحجاج، حرب (2018). درجة التزام المعلمين والمعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة وعلاقته بأسباب تدني مستوى تحصيل طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. *دراسات العلوم التربوية*، 45(1)، 37-61.

أحاندو، سيسي (2018). فاعلية القيادات التربوية في تعزيز أخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمين كمدخل لجودة التعليم الثانوي في ساحل العاج: دراسة ميدانية. *المجلة التربوية*، 33(129)، 299-346.

الأشعري، أحمد (2019). *الوجيز في أخلاقيات العمل*. جدة: دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

اغبارية، هاني والحيارى، حسن (2020). درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 28(2)، 628-660.

البشري، قدرية (2011). *أخلاقيات مهنة التعليم*. عمان: دار الخليج.

بن عبد الله، بثينة وعوماري، محمد (2021). أهمية التزام هيئة التدريس بأخلاقيات المهنة باستخدام مهارة التواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في العملية التعليمية. *المجلة العلمية للتربية الخاصة*، 3(2)، 149-163.

جراح، خولة (2021). درجة ممارسة الأستاذ الجامعي لأخلاقيات مهنة التدريس الجامعي من وجهة نظر طالبات الدبلوم التربوي في جامعة طيبة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، 35(3)، 378-354.

الجبب، نافذ (2018). *أخلاقيات مهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة*. غزة: مطبعة سمير منصور للطباعة والنشر والتوزيع.

الجلاب، محمد (2016). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا لأخلاقيات المهنة وانعكاسها على الطلبة في ضوء توجيهات الجامعة الاستراتيجية. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، 51(3)، 11-74.

الحديدي، عماد والشاعر، عدلي (2022). مستوى وعي طلبة التدريب الميداني بكلية التربية في جامعة الأقصى بأخلاقيات مهنة التعليم. *المجلة التربوية*، 94 (94)، 1315-1356.

الحراحشة، أحمد (2021). درجة التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة جرش. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(28)، 24-38.

الحري، جميلة والفوزان، نوف (2022). أخلاقيات مهنة التعليم في الفترة من 2015-2020: دراسة تحليلية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 6 (25)، 535 - 558.

الحري، مساعد (2020). مدى توافر أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي إدارة تعليم الرياض وسبل تعزيزها من وجهة نظر مديريهم. *مجلة العلوم التربوية*، 32(2)، 367-384.

الحري، محمد (2016). *ثقافة العلاقات الاستراتيجية في إدارة الشركات العالمية والمؤسسات الدولية والخاصة*. عمان: الأكاديميين للنشر والتوزيع.

حسن، منى ولطيف، عماد وفرحان، منى (2018). أخلاقيات مهنة التدريس ومدى التزام مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مديرية تربية محافظة الأنبار بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 2018 (21)، 313-327.

حسين، عماد (2022). أخلاقيات مهنة التدريس في تراث المحدثين: دراسة تأصيلية. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، 25(81)، 119-198.

الحميدان، عصام (2015). *أخلاقيات المهنة في الإسلام وتطبيقاتها في أنظمة المملكة العربية السعودية*. الرياض: العبيكان للنشر.

حيدر، عبد الواحد (2021). درجة ممارسة عضو هيئة التدريس بجامعة تعز فرع التربية لأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطلبة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، 6(14)، 367-339.

الخلفيات، أنوار (2020). مدى ممارسة طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية للقيم الأخلاقية من وجهة من وجهة نظر معلماتهم في لواء الأغوار الجنوبية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4 (10)، 70-85.

درادكة، محمود (2020). *درجة التزام معلمي المدارس الثانوية في لواء المزار الشمالي بأخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها بمستوى أداء الطلبة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

سالم، أماني (2017). *تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية*. *مجلة التربية - جامعة بور سعيد*، 22 (22)، 697-773.

السرور، جابر (2018). *مدى التزام معلمي التربية المهنية بأخلاقيات المهنة في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظرهم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

الشبول، زينب ونجادات، أحمد (2022). *درجة التزام مديرات ومعلمات رياض الأطفال بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة إربد من وجهة نظرهن*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشياب، محمود والحيارى، حسن والشمران، منيرة (2018). *درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم (المعوقات والحلول)*. *مجلة العلوم التربوية*، 45 (4)، 461-478.

الصمادي، لينا والحيارى، حسن (2021). *درجة ممارسة أخلاقيات المهنة لدى مديرات ومعلمات وطالبات المدارس الثانوية في مديرية تربية لواء بني عبيد*. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الضيبي، سليم (2022). *مدى ممارسة معلمي التعليم العام بمحافظة ريمة في الجمهورية اليمنية لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم*. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 28 (2)، 87-117.

الطويل، منى (2021). *دور أخلاقيات الإدارة على الإبداع الإداري: دراسة تطبيقية على مجموعة من الإداريات بالمدارس بمنطقة عسير التعليمية*. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، 5 (4)، 125-156.

العاني، وجيهة والسليمانى، حميراء والحارثية، عائشة والمنذري، ريا والسيابية، فوزية (2018). اتخاذ القرارات في ضوء أخلاقيات المهنة: من وجهة نظر بعض التربويين في سلطنة عمان. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 12(2)، 321-339.

عبد ربه، بلال ومشعل، أمل (2021). واقع السياسات التربوية المرتبط بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية من خلال مدونة السلوك وأخلاقيات المهنة. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (60)، 255-283.

العلياني، سعد (2015). مدى التزام معلمي التربية الإسلامية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها في مدينة الجبيل الصناعية. المجلة العلمية، 3(4)، 105-158.

العليمات، أشرف والزون، محمد (2018). واقع أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر مدراءهم. المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، 3(2)، 272-289.

عودة، أحمد (2014). القياس والتقويم في العملية التدريسية. إريد: دار الأمل للنشر والتوزيع.

الغافرية، بدرية والقاسمية، عايدة (2019). درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (5-9) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عُمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 3(12)، 207-246.

الغامدي، أحمد (2010). إطار مقترح لميثاق أخلاقيات المهنة لأعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي، (117)، 157-202.

القدعان، نوره والحوالدة، تيسير (2022). درجة التزام مديري المدارس في مخيم الزعتري بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المفرق.

القرشي، خلف (2015). تصور مقترح لميثاق أخلاقي للمعلم والمتعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء الفكر التربوي. مجلة الثقافة والتنمية، (92)، 264-2015.

القرشي، هدى (2021). دور الجامعات في تفعيل أخلاقيات المهنة. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، 21(2)، 441-466.

القرقوتي، البشير (2019). مدى التزام التدريس بجامعة طرابلس والزيتونة بأخلاقيات مهنة التدريس من وجهة نظر الطالبات: كليات التربية أنموذجاً. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية جامعة سرت- كلية التربية، (1)، 147-166.

قشمر، علي (2017). درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر المدراء. مجلة العلوم الإنسانية، 1(8)، 291-320.

قطيط، عدنان (2016). مكافحة الفساد الإداري بمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر: بدائل استراتيجية مقترحة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (69)، 213-272.

المجرب، خالد (2019). اتجاهات المعلمين نحو أخلاقيات المهنة في مجال التعليم على ضوء مستحدثات التكنولوجيا وتأثيرها على طلاب التعليم المتوسط بدولة الكويت. مجلة الثقافة والتنمية- جمعية الثقافة من أجل التنمية، 19 (140)، 45-70.

محمد، سعد وعبد الله، مصطفى (2019). مدى التزام معلمي التعليم الثانوي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مدراء المدارس بمنطقة ترهونة. مجلة جامعة الزيتونة، (29)، 126-143.

المنيع، عثمان (2019). انعكاسات الفكر التربوي الإسلامي على ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم السعودي. مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، 33(131)، 231-279.

نوح، هوازن (2021). أخلاقيات العمل الإداري لدى قائدات رياض الأطفال وعلاقتها بمستويات التماثل التنظيمي للمعلمات من وجهة نظر معلمات الرياض بمدينة مكة المكرمة. العلوم التربوية، (1)29، 263-313.

وزارة التربية والتعليم (2019). ميثاق مهنة التعليم (مدونة قواعد السلوك وأخلاقيات المهنة للمعلمين). ج1.

المراجع الأجنبية

- Al- Skarna, B. K. (2009). *Ethics of work (1th ed)*. Amman, Jordan: Dar Al Massira for publishing, Printing & Distribution.
- Ayenalem, K., Abate, S., Ayalew, H., & Mengesha, J. (2022). Secondary school teachers code of ethics in Ethiopia: implications for policy and practice. *Heliyon*, 8(10), 2405- 8440.
- Boon, H. (2011). Raising the bar: Ethics Education for Quality Teachers. *Australian Journal of Teacher Education*, 36(7), 104-121.
- Burakgazi, S. G., Can, I., & Coskun, M. (2020). Exploring Pre-Service Teachers' Perceptions about Professional Ethics in Teaching: Do Gender, Major, and Academic Achievement Matter. *International Journal of Progressive Education*, 16(4), 213-228.
- Duplass, J. (2006). *Middle and high school teaching methods, standards, and best practices*. Boston- Houghton: Mifflin Company.
- Gungor, S.K, & Ozkara, F. (2017). A Qualitative Research on Administration Ethics at School. *Journal of Education and Training Studies*, Published by Red fame Publishing.
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30, 607- 610.
- Öztürk, S. (2010). The opinions of preschool teachers about ethical principles. *Kuram Ve Uygulamada Egitim Bilimleri*, PETA.
- Turk, M., & Vignjevic, B. (2016). Teachers work ethic: Croatian students' perspective. *Fore de Education*, 14(20), 489- 514.

الملاحق

ملحق (1)

أداة الدراسة بصورتها الأولى



قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

حضرة الدكتور/ة المحكم.....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من جزئين، الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، الجزء الثاني: استبانة تقيس درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس، وتكونت من (56) فقرة موزعة على (4) مجالات وهي: (المجال الأول "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة"، ومجال الثاني "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة"، والمجال الثالث "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء"، والمجال الرابع "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع")، وصممت الأداة وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ فترجو الباحثة من حضرتكم تحكيم أداة الدراسة لما عرف عنكم من خبرات وقدرات عالية في مجال البحث العلمي، يؤمل من حضرتكم التكرم بإبداء رأيكم عن وضوح كل فقرة وملاحظاتكم على محاور الأداة بتحكيما وفقاً للبنود الأتية: درجة انتماء الفقرات للمجال والصياغة اللغوية، والحاجة للتعديل، وأية تعديلات مقترحة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: جمانة سلطان أبو حسان

البيانات الشخصية للمحكم:

الاسم	التخصص	الجامعة	الرتبة الأكاديمية

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

الرجاء وضع إشارة √ أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الجنس: () ذكر () أنثى

السلطة المشرفة: () حكومية () خاصة

سنوات الخبرة: () أقل من 5 سنوات () 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات

() 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: استبانة درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان.

وتعرف أخلاقيات مهنة التدريس (أنها هي القيم والسلوكيات التي يتمثلها المعلمون في المدارس التابعة إلى لواء

قصبه عمان، والتي يمارسونها أثناء أدائهم لمهام مهنتهم ويلتزمون بها).

تعديلات مقترحة	صلاحية الفقرة لغوياً		انتماء الفقرة		الفقرة	رقم
	غير صالحة	صالحة	غير ملائمة	ملائمة		
المجال الأول: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة						
					ينمي قدرات الطلبة على التفكير.	1
					يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة التي تقيمها المدرسة.	2
					يشجع الطلبة على تقديم الأفكار الجديدة والمناقشة والاعتراض.	3
					يضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة حالات الضعف لدى الطلبة.	4
					يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	5
					يحث الطلبة إلى البحث في مصادر المعرفة المختلفة.	6
					يكلف الطلبة بواجبات تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.	7
					يحث الطلبة على التعلم الذاتي.	8
					يدعم الطلبة المتفوقين بكل ما هو إيجابي.	9
					يستخدم أسلوب الإقناع في التأثير على طلبته.	10
					يجيب عن أسئلة الطلبة بدقة وإخلاص.	11
					يتابع الواجبات التي يكلف بها طلبته بعناية واهتمام.	12
					يعتبر قدوة حسنة لطلبته في العطاء والقيم والمبادئ.	13

المجال الثاني: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة					
				يضع الخطط السنوية ويحرص على تنفيذها.	14
				يستخدم الأساليب الفعالة في إدارة الصف.	15
				يحافظ على سرية الامتحانات ونتائج الطلبة.	16
				يحاول الاستفادة من تباين الآراء ووجهات النظر في المدرسة.	17
				يلتزم في استغلال وقت الحصة بشكل جيد.	18
				يعتز في مهنته ويحترمها.	19
				يقوم بدور تربيوي وتوعوي إضافة للدور التعليمي.	20
				يسعى لتطوير أداءه المهني بشكل مستمر.	21
				يلتزم بأوقات الدوام.	22
				يهتم بحسن مظهره.	23
				يحافظ على الأدوات والأجهزة المدرسية ولا يستخدمها لغايات شخصية.	24
				يحرص على إنجاز العمل كاملاً.	25
				يحرص على المراقبة الذاتية أثناء العمل.	26
				يؤدي عمله بإخلاص وأمانة.	27
				يجيد أسلوب الحوار والمناقشة.	28
المجال الثالث: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء					
				يتحدث عن زملائه بطريقة إيجابية.	29
				يتقبل النقد الموجه إليه من زملائه.	30
				يشارك آراءه وخبراته مع زملائه في العمل.	31
				يقدم المساعدة والعون والمشورة والنصح لزملائه في العمل.	32
				يفتخر بإنجازات الزملاء في المدرسة.	33
				يعمل بروح الفريق الواحد مع زملائه.	34
				يلتزم بالتوجيهات الصادرة عن إدارة المدرسة.	35
				يحرص على تبادل المعرفة مع زملائه.	36
				يشارك زملائه في مناسباتهم.	37
				يحافظ على العلاقات الودية مع الجميع.	38
				يظهر الابتسام واللباشاة في علاقته مع زملائه.	39
				يحب الخير لزملائه كما يحبها لنفسه.	40

الملحق (2)
قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د علي حورية	أستاذ	إدارة وتخطيط تربوي	جامعة الشرق الأوسط
2.	أ.د أحمد الطويبي	أستاذ	مناهج وأساليب	جامعة مؤتة
3.	أ.د تيسير الخوالدة	أستاذ	أصول التربية	جامعة آل البيت
4.	أ.د محمد الرصاعي	أستاذ	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة الحسين بن طلال
5.	د. مفيد أبو موسى	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس/ رياضيات	الجامعة العربية المفتوحة
6.	د. فادي عودة	أستاذ مشارك	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
7.	د. عبد الله الزعبي	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة العلوم الإسلامية العالمية
8.	د. حسين أبو رياش	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	الجامعة العربية المفتوحة
9.	د. جهاد المومني	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس	جامعة عمان العربية
10.	د. محمد السمكري	أستاذ مساعد	تكنولوجيا التعليم	جامعة الشرق الأوسط
11.	د. فرحان المشاقبة	أستاذ مساعد	مناهج وتدریس/ رياضيات	جامعة البلقاء التطبيقية كلية الملكة نور
12.	د. سمير الصوص	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب لغة عربية	الجامعة العربية المفتوحة
13.	د. محمد القضاة	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة الطفيلة التقنية

ملحق (3)

أداة الدراسة بصورتها النهائية



قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

حضرة المدير/ة المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير أداة مكونة من جزأين، الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية (البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة)، الجزء الثاني: استبانة تقيس درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس، وتكونت من (50) فقرة موزعة على (4) مجالات وهي: (المجال الأول "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة"، ومجال الثاني "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة"، والمجال الثالث "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء"، والمجال الرابع "الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع")، وصممت الأداة وفق مقياس ليكرت الخماسي؛ فترجو الباحثة من حضرتكم التكرم بملاء فقرات الاستبانة، وكلية ثقة بأن تتم الإجابة بدقة وصدق وأمانة وموضوعية حول جميع العبارات الواردة فيها، لأهمية الدراسة ونتائجها التي تعتمد في المقام الأول على المعلومات المقدمة من قبلكم، علماً بأنه سيتم التعامل مع البيانات بسرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة: جمانة سلطان أبو حسان

القسم الأول: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

الرجاء وضع إشارة √ أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

الجنس: () ذكر () أنثى

الجهة المشرفة: () حكومية () خاصة

سنوات الخبرة: () أقل من 5 سنوات () 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات

() 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: استبانة درجة تمثل أخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبه عمان.

وتعرف أخلاقيات مهنة التدريس (أنها القيم والسلوكيات التي يتمثلها المعلمون في المدارس التابعة إلى لواء قصبه عمان، والتي يمارسونها أثناء أدائهم لمهام مهنتهم ويلتزمون بها).

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا اوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الطلبة						
1	ينمي قدرات الطلبة على مهارات التفكير.					
2	يحفز الطلبة على المشاركة في الأنشطة المدرسية.					
3	يشجع الطلبة على تقديم الأفكار الجديدة والمناقشة والاعتراض.					
4	يضع الخطط العلاجية اللازمة لمعالجة ضعف التحصيل لدى الطلبة.					
5	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
6	يحث الطلبة إلى البحث في مصادر المعرفة المختلفة.					
7	يكلف الطلبة بواجبات تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.					
8	يحث الطلبة على التعلم الذاتي.					

					يستخدم أسلوب الإقناع في التأثير على طلبته.	9
					يجيب عن أسئلة الطلبة بدقة وإخلاص.	10
					يتابع الواجبات التي يكلف بها طلبته بعناية واهتمام.	11
					يحرص أن يكون قدوة حسنة لطلبه في العطاء والقيم والمبادئ.	12
المجال الثاني: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المهنة						
					يخطط لعمله بشكل كفؤ.	13
					يستخدم الأساليب الفعالة في إدارة الصف.	14
					يحافظ على سرية الامتحانات ونتائج طلبته.	15
					يلتزم في استثمار وقت الحصة بشكل جيد.	16
					يعتز بمهنته ويحترمها.	17
					يقوم بدور تربيوي وتوعوي إضافة للدور التعليمي.	18
					يسعى لتطوير أداءه المهني بشكل مستمر.	19
					يلتزم بأوقات الدوام.	20

					يهتم بحسن مظهره.	21
					يحرص على إنجاز العمل كاملاً.	22
					يحرص على المراقبة الذاتية أثناء العمل.	23
					يؤدي عمله بإخلاص وأمانة.	24
					يجيد أسلوب الحوار والمناقشة مع الجميع.	25
المجال الثالث: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو الزملاء						
					يتحدث عن زملائه بطريقة إيجابية.	26
					يتقبل النقد الإيجابي الموجه إليه من زملائه.	27
					يشارك آراءه وخبراته مع زملائه في العمل.	28
					يقدم المساعدة والعون والمشورة المهنية لزملائه في العمل.	29
					يفتخر بإنجازات الزملاء في المدرسة.	30
					يعمل بروح الفريق الواحد مع زملائه.	31
					يلتزم بالتوجيهات الصادرة عن إدارة المدرسة.	32
					يشارك زملائه في مناسباتهم.	33
					يحافظ على العلاقات الودية مع الجميع.	34
					يظهر الابتسامه والبشاشة في علاقته مع زملائه.	35

					يتسم بالتواضع في تعامله مع زملائه في المدرسة.	36
					يحرص على تبادل المعرفة مع زملائه.	37
المجال الرابع: الأخلاقيات التي يلتزم بها المعلمون نحو المجتمع						
					يشارك بفاعلية في مجلس أولياء الأمور.	38
					يهتم بتتمية التفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى.	39
					يكرس القيم الإيجابية بين أفراد المجتمع.	40
					ينمي في نفوس الطلبة حب الوطن والانتماء إليه.	41
					يحرص على التواصل الفعال مع أفراد المجتمع.	42
					يساعد في معالجة القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع.	43
					يشجع المبادرات المجتمعية الإيجابية.	44
					يشارك في الأنشطة التي تخدم المجتمع وأفراده.	45
					ينشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع ويجارب الشائعات.	46
					يسهم في حماية المجتمع من الغزو الثقافي والفكري.	47

					يتعاون مع أولياء الأمر في توجيه الطلبة تربوياً.	48
					يسهم في العمل التطوعي المدرسي.	49
					يربي الطلبة على النظام والتعاون.	50

الملحق (4)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط

MEU جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: در/خ/330
التاريخ: 2022/10/10

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهدىكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يُسهم في تأدية الجامعة لالتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة جمانة سلطان نمر أبو حسان ورقمها الجامعي (402020109) المسجلة في برنامج ماجستير مناهج وطرق التدريس / كلية الآداب و العلوم التربوية؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات في المدارس الخاصة والحكومية في لواء قصبة عمان؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "درجة تمثل اخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان"، علماً أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المحادين



www.meu.edu.jo

الملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مدير التربية للواء قصبة عمان



الرقم ٤٦٤٢٤/١٠/٣
٢٠ ربيع الأول ١٤٤٤
التاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٦
الموافق

السيد مدير التربية والتعليم للواء قصبة عمان

الموضوع :

(البحث التربوي)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فأرجو العلم بأن الطالبة جمانة سلطان نمر أبو حسان تقوم بإجراء دراسة عنوانها " درجة تمثيل اخلاقيات مهنة التدريس لدى المعلمين من وجهة نظر مديري المدارس في لواء قصبة عمان"، استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من جامعة الشرق الأوسط، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من مديري المدارس التابعة لمديرتكم.

راجياً تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها شريطة أن تتم مطابقة الأداة المرفقة مع الأداة المطبقة، وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور ياسر العمري
مدير البحث والتطوير التربوي



نسخة/ لمدير إدارة التخطيط والبحث التربوي
نسخة/ لمدير البحث والتطوير التربوي
نسخة/ لرئيس قسم البحث التربوي
نسخة/ الملف ١٠/٣
المرفقات: (٤) صفحات